الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر – الوادي–

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان:

الأخطاء اللغوية في الجريدة الجزائرية المكتوبة باللغة العربية جريدة الجديد اليومي –أنموذجا–

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالبتين:

- نادية مسلم
- وردة كرثيو

إشراف الأستاذ:

د. محمد بن عبد الواحد

لجنة المناقشة

الأستاذ	الصفة	مؤسسة الانتساب
د. مسعود طواهرية	رئيس الجلسة	جامعة الشهيد حمه لخضر
د. محمد بن عبد الواحد	مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر
أ. عمار زربيط	عضواً مناقشاً	جامعة الشهيد حمه لخضر

الموسم الجامعي: 2017/2016م الموافق لـ: 1438/1437هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ
مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ
بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾

سورة العلق، الآية: 1-5

شكر وعرفان

مصداقا لقوله عزّ وجلّ : ﴿ وَلِئْنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَكُمْ﴾

وتأدبا بأدب الشّكر، نحمدُ الله العليّ القدير، على أن منّ وتفضّل علينا بجميع نعمه التي لا تُعدّ ولا تُحصى ، ووفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع،فله جزيل الشكر.

واعترافا لأهل الفضل بفضلهم ،ولأهل الإحسان بجودهم وأصحاب الضمائر الحيّة الذين يسهرون على أداء واجبهم على أحسن وجه ،نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى من لم يدخر جهدا ولا وقتا إلاّ بذله لدعم هذا البحث أستاذنا ومشرفنا الدكتور :**محمد بن عبد الواحد** جزاه الله خير الجزاء.

كما يجدر بنا أن نشكر الأستاذ: الدكتور **قويدر قيطون**،والأستاذ :**العربي طريلي** ،والأستاذ: **محمد العربي خضير**،وخاصّة إلى الأستاذ :**علي بلول** ،الذين لم يبخلوا علينا بالنصح و الإفادة بمراجع، أحسن الله إليهم وجعل أعمالهم في ميزان حسناتهم.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كل عمال **مكتبة زان بقمار** وخاصة الأخ :**سُهيل سقني** ،ومكتبة **نوميديا** على العمل المتقن،وإلى موظفي **جريدة الجديد بالوادي** ونشكرهم على حسن الاستقبال ،وتزويدنا بالمعلومات المهمة.

﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

مقدمة

الحمدلله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياءوالمرسلين محمد الصّادق الوعد الأمين.

أما بعد...

تحظى وسائل الإعلام بإقبال كبير من قبل الجمهور، فهي تلبي رغبات وحاجيات الفرد المختلفة، كالاطّلاع على كل ماجدّ، من أحداث في المناطق المختلفة وكما توفر المعرفة والتسلية، والتثقيف اللّغوي، فلغة الإعلامي جديرة بالاهتمام من قبل المتلقي،فمن خلالها يتم التواصل، ورغم تطور وسائل الإعلام وتنوعها،فان مطالعة الجرائد وتصفّحها لا يزال موجودا لدى الكثير من المثقفين المهتمين، وذلك مع توفر النسخة الإلكترونية التي تسمح للقرّاء بالاطّلاع على كلّ ماجدّ من أخبار وأحداث في الوطن أو خارجه، وبفضل وضوح الرسالة الإعلامية ينجح التواصل بين المرسل والمرسل إليه، كما لا يفوت المطّلع أو القارئ للجريدة الأثر اللّغوي، أو الثقافة اللّغوية الذي يتركه لديه بعض الكّتاب أو محررو المقالات في الصّحف، هذا وتشهد الجرائد والصّحف الناطقة بالعربية جملة من المظاهر اللّغوية المختلفة، فالكم اللّغوي من مفردات وتراكيب لغوية تفيد القارئ في الاستزادة اللّغوية هذا من ناحية، لكن من ناحية أخرى ونتيجة لعدّة أسباب أبرزها العولمة وماتحمله من تأثيرات على اللغة الإعلامية، الأخطاء اللغوية التي استفحلت في وسائل الإعلام وخاصّة المكتوبة منها، وبذلك تسربت هذه الأخطاء إلى لغتنا العربية، حيث غدت ضربا من صحيح اللّغة.

من هنا ونتيجة لأهمية هذا الموضوع وخطره على اللّغة العربية أردنا أن يكون موضوع بحثنا، والذي اخترنا أن يكون عنوانه كالآتي:

الأخطاء اللغوية في الجريدة الجزائرية المكتوبة باللّغةالعربية–جريدةالجديد اليومي– أنموذجا، هذا وقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكال الموالي:

ما السّبيل للارتقاء بلغة الصّحافة المكتوبة باللّغة العربيةوالتقليل من أخطاءها اللغوية؟

ويندرج تحت هذا الإشكال جملة من التساؤلات أبرزها:

-ما الأخطاء اللغوية؟

-ما هي أسبابها؟

-ما موقف أئمة اللغة من هذه الظاهرة؟

-ما علاقة اللغة بالإعلام؟

-ماذا يجب على المحرر الصحفي أثناء كتابة المقال؟

-كيف تساهم الدقة اللغوية أو الصحة النحوية في ضمان وصول الرسالة الإعلامية؟

-ما هي الحلول المقترحة لهذه الأخطاء؟

ويرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى:

-الدور الذي تؤدّيه الصّحافة المكتوبة في الإشادة باللّغة العربية.

-أهمية هذا الموضوع وضرورة محاولة الحدّ من هذه الظاهرة.

-حفظ مكانة اللّغة يكون بحفظ قواعدهاواستعمالها الصحيح لدى مستعمليها وإبراز مدى تأثير لغة الصّحف في ترقية هذه المكانة.

-رغبة منا في دراسة جريدة محلية تكتب باللغة العربية.

-تطّلعا للوصول إلى حلول ناجعة تحقق على أرض الواقع.

-والهدف الذي رمينا إليه من خلال هذه الدراسة هو إيجاد حلول ناجعة تصلح للتطبيق في أرض الواقع وقريبة المنال، وترسيخ مكانة اللّغة العربية لدى أصحابها والناطقين بها، وتوسيع دائرتها والحفاظ عليها وترقيّتها وتنتقيها من الشوائب الدخيلة عليها.

وموضوع بحثنا ليس جديدا في الطرح، فقد عالجه العديد من الباحثين والدارسين كلّ حسب منهجه في الدراسة وطريقة التعامل مع هذه الظاهرة، ونحن بدورنا نواصل رحلة هذا البحث أملا في إفادة المجال الإعلامي، وترقية اللّغة الإعلاميّة.

وقد اعتمدنا في تقديم بحثنا هذا على الخطة الآتية:

-مقدمة شملت تمهيدا عامّا حول أهمية هذا الموضوع وأسبابه وأهدافه وخطته ومنهجه.

-تمهيد احتوى أبرز مراحل تطور اللغة العربية مع إبراز مكانتها.

-الفصل الأول:عنوانه:الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة.

ويتضمن مبحثين: الأول: الأخطاء اللغوية من حيث المفهوم والأسباب،ولمحة عن ظاهرة اللحن والخطأ، ومواقف لجهات مختلفة في هذه الظاهرة.

أما الثاني: هو اللغة والإعلام فقد عالجنا فيه مفهوم اللغة الإعلامية وخصائصها ولغة الصّحافة المكتوبة، و الأخطاء اللغوية في الصّحف، و الحلول المقترحة.

-و الفصل الثاني: موسوم بـ: دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في جريدة الجديد اليومي. وتحتوي مبحثين:

الأول: يخص لمحة عامة عن جريدة الجديد اليومي.

الثاني: يتعلق بدراسة الأخطاء اللغوية داخل الجريدة مع تحليل النتائج.

الخاتمة وقد شملت النتائج العامة.

واعتمدنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع متطلبات الدراسة لهذا الموضوع، كما لا ننفي الاستعانة بالمنهج التاريخي.

واستقينا مادتنا المعرفية من مجموعة مصادر ومراجع،أبرزها: محمد حسن عبد العزيز (لغة الصحافة المعاصرة)، محمد رشاد الحمزاوي (العربية والحداثة)، فهد خليل زايد (الأخطاء اللغوية الشائعة)، سامي الشريف، (اللغة الإعلامية)، حابر قميحة (أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية)، رمضان عبد التواب (لحن العامة والتطور اللغوي).

قد اعترضتنا صعوبات أثناء مسيرتنا في إنجاز هذه الدراسة نذكر منها: صعوبة تحليل المادة اللغوية من حيث تصنيف الأخطاء حسب النوع، فالموضوع يتطلب ثقافة لغوية واسعة للإحاطة به، تكرار الأخطاء من جريدة لأخرى وذلك يستوجب الدّقة والجهد المتواصل.

وفي الختام الشكر أولا لله عز وجل الذي منحنا القدرة على إتمام هذا العمل الذي لا يخلو طبعا من النقص أو الهفوات، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور" **بن عبد الواحد محمد** " الذي كان نعْم المشرف، وخير معين لنا، جعل الله أعماله في ميزان حسناته وأدامه ذخرا للعلم والمعرفة، وإلى كل من مد لنا يد العون بدون استثناء.

هذا و إن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان.

الفصل الأول :

الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة.

تمهيد:

ممّا لا شكّ فيه أنّ اللغة رمز حضاريّ للمجتمعات البشريّة وسمة جليّة على رقيّها، أو ضعف كيانها، ويعد دلك قناعة راسخة لدى الكثير من المجتمعات، وتابعهم في ذلك المحدَثون، فواصلوا الاهتمام باللّغة كرمز قوميّ وعنوان هوية وانتماء حضاريّ، ومن هاته الشعوب والأمم ،الأمّة العربيّة التّي ما فتئت جاهدة في خدمة اللّغة العربيّة والاهتمام بها وترسيخ كيانها، ولعلّ ما يحسب للعرب قديما اهتمامهم الشّديد بجمع لغتهم في ظرف قياسيّ.

فمنذ القدم كان العربي يهتم بلغته، فكان في الجاهلية إذا تلفظ بلفظ أعجميّ أُخذ عليه ذلك، وسمّوا الأعاجم بذلك تشبيها لهم بالعجموات لأنّها لا تفصح ولا تبين كلامها، كما أنّهم كانوا يقيمون الأفراح إذا نبغ عندهم شاعر، ويهتمون بنظم القصائد المطوّلة، ومع دخول الإسلام وانبهارهم بلغة القرآن الكريم ازداد اهتمامهم بها إعجابا بأسلوب القرآن الكريم ،والاجتهاد لمماثلتها في الدّقة والبيان، كما أدى دخول الأعاجم في الإسلام إلى شيوع ظاهرة اللّحن، وتفشيه في جميع الأوساط الاجتماعية، ممّا دعا أهل اللّغة إلى الإسراع لتدارك الأمر وضرورة وضع نظام وأسس وقواعد تضبط اللّسان العربي، وتساعد الأعاجم على تعلّم اللّغة العربية، وتوسيع دائرة اللّغة العربية بتوسع الفتح الإسلامي، فسعى أئمة العربية يستنبطون قواعد سهلة الحفظ والتعلّم لأجل تعلّم الدين وقواعد العبادة.

كما حظيت ظاهرة اللّحن بكم هائل من التأليف فقد التزم العلماء بتقصي أخطاء العامة وتتبع أخطاء الخاصة، فصنفوا في ذلك الكثير من الكتب.

ولا زالت اللّغة العربية تحظى بمكانة رفيعة داخل المجتمع العربي، وذلك من خلال اعتمادها في جميع المجالات الحديثة، فمن أبرزها وسائل الإعلام والاتصال المتعدّدة، وبما أنّ اللّغة العربية هي الأداة التواصلية داخل المجتمع العربي كان لزاما الاهتمام بها فقد اهتمّ العلماء بلغة الصّحافة كل حسب اختصاصه، علماء اللّغة والاجتماع والسياسة والاقتصاد لما لها من أثر بالغ على المجتمع.

فقد تطورت اللّغة العربية بتطور وسائل الصّحافة، فبفضلها ولدت أساليب وأوجدت تعابير وألفاظ جديدة منها ما هو مقبول ويضفي طابع الاستمرارية والتّجديد على اللغة العربية ويزيد في إثراء معجمها الدّلالي وإدخال تعابير جديدة، أو لما كان مستعملا فهذا أثر إيجابي لوسائل الإعلام في اللّغة العربية نتيجة الأثر الفعّال لما ينتجه الصّحافي من لغة فيصبح بذلك نمطا سائدا يبدع به الأديب في كتاباته ولا شكّ في اقتفاء أثره من طرف العامّة، عن طريق القراءة أو الاستماع، أو كليهما معا، أما الأثر السلبي للصّحافة فيكمن في نشر وإشاعة الخطأ اللغوي وسرعة انتقاله، كما أنّها دعوة غير مباشرة لتكريس العامية واستخدام اللّهجات العربية المختلفة، وهنا الأمر يزداد خطورة إذا اختلفت اللّغة التي كانت رمزا لتوحيد المجتمع وأداة تواصل فيه، فلا شكّ أنّه سيتفرق لا محالة وتنتشر الجهوية، ومن السلبيات التي لا تعدو أن تكون عائقا أمام تطوير إنتاجية اللّغة العربية وترسيخ مكانتها لدى الأجيال واعتبارها لغة قابلة للتغيير والتطوّر و اللّحاق بالرّكب الحضاري بما فيه من تكنولوجيا حديثة .

وقد لفت انتباه علماء اللّغة هذه الجناية في حقّ اللّغة العربية، من أخطاء مسّت جميع مستويات اللّغة، فقاموا بتصويت تلك الأخطاء وتتبعها، فصنّفوا في ذلك العديد من الكتب والأبحاث خصّت بالدراسة لغة الصّحف وعملت على إيجاد حلول مناسبة للحدّ من هذه الظاهرة والنهوض بمستوى اللّغة العربية وإعادة الاعتبار لها.

فاللّغة بالنسبة للإعلاميين بمثابة وسيط يجب اختياره بدّقة لنقل الفكرة التي يستهدفها القائم بالاتصال، وكلّ رسالة إعلاميّة يجب أن تستخدم أسلوبا معيّنا يناسب الجمهور من المستمعين أو القرّاء أو المشاهدين بحسب مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لتُحدث فيهم الأثر المطلوب.

فإذا صاغ الإعلاميون مضامين رسائلهم الإعلامية وفق لغة سليمة استقام الأداء اللّغوي لدى المتلقيّ والعكس كذلك .

فالحصص الترفيهية والمسلية الموجّهة لعامة الشّعب بكامل مستويات إدراكهم، لا ضير في أن تكون بلغة عاميّة، مادامت تثير الهزل والضّحك، أمّا البرامج الأخرى، فالعيب كلّ العيب، أن نلمس

في لغتها ركاكة وإسفافا، لا سيما تلك التي تستضيف شخصيات مهمّة في مجال الدّين أو الفكر والأدب، ثم يكون الحوار – من لدن الصّحفيّ – وفق لغة يندى لها الجبين، في حين أن البرامج الموجهة لمتحدثيّ اللّغة الفرنسية فلا حرج منها مادامت تتعلق بفئة تلقت تعليمها وثقافتها بلغة أجنبية لكن المزج بين العربية الفصّحى والعامية والفرنسية السليمة وغير السليمة. [1]

[1] سهام حشايشي، الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام، الأسباب،المسوغات، واستشراف الحلول، جامعة سكيكدة، ص33.

المبحث الأول: الأخطاء اللغوية

1- مفهوم الأخطاء اللغوية:(لغة و اصطلاحا)

1.الخطأ:

أ. **لغة**: ورد في لسان العرب " لابن منظور" الخطأ والخطأء ضدّ الصّواب .[1]

وفي القاموس المحيط للفيروز أبادي " الخطأ والخطأ ضدّ الصّواب وقد أخطأ إخطاء وخاطئة وتخطأ وخطئ، لغته رديئة أو لثغة، والخطأ : ما لم يعتمد .ج : خطايا وخطائي".[2]

وجاء في المقاييس : " يقال أخطأ إذا تعدّى الصّواب وخطئ يخطأ " .[3]

وفي المعجم الوسيط : خطئ وغلط حاد عن الصّواب الخطاء ما لم يتعمد من الفعل وضدّ الصّواب .[4]

وهناك عدة مصطلحات تتساوى في المعنى مع الخطأ،منها :

" الغلط : غلط : الغين واللام والطاء، كلمة واحدة وهي الغلط : خلاف الإصابة، غلط يغلط غلطا، وبينهم أغلوطة، أي الشيء يغالط به بعضهم بعضا. "[5]

وله ستّة معان: (الخطأ في الإعراب، اللّغة، الغناء، الفطنة، التعريض، والمعنى).[6]

ب- اصطلاحا:

اختلفت الآراء حول فضية استخدام مصطلح لغوي واحد في مجال الانحراف اللّغوي عن المقياس الصوابي للّغة . وقد نعته "فرويد " في كتابه " علم نفس الحياة اليومية " 1976 بالنسيان

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، تح: أحمد فارس صاحب الجوانب، مج1، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مادة(خ.ط.أ).

[2] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرسوقي، مؤسسة الرسالة، بيروت،لبنان،ط8، 2005، مادة (خ.ط.أ).

[3] أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج2، 1989، مادة (خ.ط.أ).

[4] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر،ط4، 2004، مادة(خ.ط.أ) .

[5] أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج5،مادة(غ.ل.ط).

[6] إشراقة نور الدين الصافي محمد، قضية اللحن في اللغة العربية حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجيستر في اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية التربية، أبريل 10، السودان ، ص13.

اللّغوي، في حين اصطلح على تسميته علماء اللّغة القدماء " لحّن العامة"و على إطلاق اللّحن اللّغوي على الأخطاء اللّغوية . [1]

الخطأ مرادف (اللّحن) قديما وهو مواز للقول فيما كانت تلّحن فيه العامة والخاصة . [2]

إن التدخل موجود بين اللّحن والخطأ من حيث استعمال المتكلم لهما بمدلول واحد بينما هناك فروق بينهما، فاللّحن صرف الكلام عن جهته، ثم صار اسما لازما لمخالفة الإعراب، والخطأ إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول والفعل، واللّحن لا يكون إلاّ في القول. [3]

إذ لا يتم اللّحن والخطأ بطريقة عشوائية، بل يخضع لقوانين التطوّر اللّغوي.[4]

واللّحن في الكلام يقصد به: خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحّة في بنية الكلمة أو تركيبها وإعرابها بفعل الاستعمال الذي يشيع أوّلا بين العامّة من النّاس ويتسرّب بعد ذلك إلى لغة خاصّة . واللّحن بهذه الصّفة دخيل على اللّغة الفصّحى. [5]

ج- تعريف الأخطاء اللغوية:

وتعني اختراق أو مخالفة قاعدة أو أكثر من قواعد اللغة، وهذه المخالفة أو الاختراق تكون بشكل منظم دون إدراك. [6]

فالخطأ اللغوي هو انحراف عن طرائق اللغة من حيث نطق أصواتها أو بناء مفرداتها أو تركيب جملها وأساليبها، أو دلالات ألفاظها وتراكيبها،يزاد على ذلك أخطاء من خارج تتمثل في شرك وهم المعاني واضطراب دلالات تركيبها. [7]

---

[1] ينظر: نسيمة ربيعة جعفري، الخطأ في المدرسة الأساسية الجزائرية مشكلات وحلول،ديوان المطبوعات الجامعية ،2003،ص26.

[2] ينظر : فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة، دار اليازوري، عمان، الأردن،2006، ص71.

[3] الصادق آدم عمر ،اللحن والأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام (دراسة نموذجية) ،ص:3.

[4] رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط2، 2002، ص38.

[5] شراقة نور الدين الصافي محمد، قضية اللحن في اللغة العربية حتى نهاية القرن الرابع الهجري،ص9.

[6] شريفة دريدي، الأخطاء اللغوية في المجلات السياحية مجلة اسطنبول نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014، ص08.

[7] يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الاقصى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين،2008،ص14.

2- أسبابها :

يمكن أن نذكر بعض الأسباب التي أدّت إلى تلك الأخطاء اللّغوية في الخطاب الإعلامي[1] بصفة عامة، فيما يلي :

أ-اللّغة العاميّة: تعتبر اللّغة الغالبة عند كلّ النّاطقين بالعربية، وهي اللّغة الأساسية مقارنة باللّغة الفصحى التي تبدو لغة أجنبية .[2]

ويرجع ذلك إلى:

-أنّ كثيرا من المثقفين يتجهون في كثير من الأحيان إلى استعمال العاميّة وطرح الفصحى جانبا ممّا يؤدي إلى رواج العامية وكساد الفصحى ؛وكذلك هجرة اللّغة الفصحى واستعمال العاميّة بكثرة، وقد يسود بين جمهرة المثقفين شعور مدمر بأنّ اللّغة العربية الفصحى معقدّة القواعد صعبة التعلّم، كثيرة الشذوذ في مسائلها، ما يجعل تعلّمها أو استخدامها والتحدّث بها عبئا ثقيلا على أهلها.[3]

كما أن كثيرا من الإعلاميين يفضلون النزوح نحو لغة بسيطة وغير معقدّة في التعبير حتّى يسهل عليهم نقل المعلومات، تلقّيها من طرف الجمهور، وهذا النزوح نحو السهولة والبساطة يضعف من قوة وبلاغة التراكيب اللغوية العربية وينزل بها منازل الضعف والركاكة، وهنا تكمن علّة استخدام اللّهجة العامية في بعض البرامج التلفزيونية الثقافية أو الإخبارية؛ فكثير من الخطابات الموجّهة إلى المثقفين تكون بالعامية ،فإذا كانت اللّغة تدلّ على الفكر فإنّ العامية في لغة الكتابة والخطب السياسية تدلّ أحيانا على انهيار ذلك الفكر.[4]

---

[1] ينظر: سهام حشايشي، الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام،ص33.

[2] محمد رشاد الحمزاوي، العربية والحداثة أو الفصاحة فصاحات، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1،1986، ص46.

[3] خالد خولي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية، ادار الذهبية ،الأردن،1999،ص32.

ب–اتّهام اللّغة العربية بالقصور عن مواكبة الحضارة :

وخاصّة من الدّارسين في البلاد الأجنبية، الذين يبثّون الألفاظ والعبارات الأجنبية . [1]

ج– مزاحمة اللّغات الأجنبية والدّراسة بغير العربية :

وهي أكثر ضررا وتنكيلا بلغتنا، لذا فإنّ المستعمر يبدأ به رحلة سلب الإرادة والاستلحاق بركبه. وقد حذر رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة محمود حافظ في افتتاح ندوة العربية في عصر العولمة من استمرار ما اعتبره عدوانا على اللّغة العربية، مشيرا إلى انه بعد جيل أو جيلين ستنشأ في مصر طبقة اجتماعية لا تنتمي إليها ولا إلى اللّغة العربية بل تنتمي إلى لغات أجنبية وبلدان تلك اللغات .

وهو ما يقال في كل قطر عربي، لا سيما أقطار المغرب العربي التي غزتها اللغة الفرنسية، وواجهت فيها العربية أشرس التّحدّيات التي يمكن أن تواجهها اللغة وهي مع ذلك مازالت صامدة بفضل القرآن الكريم.[2]

وكذلك إقبال كثير من رجال الإعلام على استقاء المعلومات من مصادر غربية عن طريق الترجمة الفورية، التي توقع في كثير من الأخطاء الفادحة، سواء على مستوى البنية الصرفية للكلمة أو على مستوى البنية التركيبية للجملة أو على مستوى الدلالة وهو أخطر وأفظع أنواع الخطأ. [3]

فاللغات الأجنبية تسهم في لغة الصّحافة بإضافة مفردات وأساليب يتم تعريبها وما تحدّثه ذلك أحيانا من تغيير في نظام الجملة.

وتأثير اللّغات الأجنبية أقوى من تأثير العامية، لأنّ المستوى الثقافي للصّحفيّين وبجمهور القرّاء يجنبهما التأثر بالعامية التي ترتبط بمستوى ثقافي متدن بسيط.

وقد يكتفي الصّحفي بترجمة الخبر دون التأكّد من سلامة لغته، لذا فدور المحرّر له تأثير كبير في التطّور، إذ إنّه يربط اللّغة العربية باللّغات الأجنبية خاصة الإنجليزية وبذلك تسلل بعض خواص هذه

---

[1] فادية المليح الحلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، مج31، العدد 3،2015، ص23.

[2] محمد حسان الطيان، اللغة العربية والإعلام، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي 7-10مايو 2013، ص10.

[3] ينظر: سهام حشايشي، الأخطاء اللغوية الشائعة،ص32.

اللغات إلى العربية، كما أن دور قسم الترجمة لا يقل تأثيرا عن دور جهاز التصحيح والمراجعة الذي يربط لغة الصحافة بقواعد العربية الفصحى.[1]

د- تعميم القاعدة:

الذين يقعون في هذا الخطأ يعرفون شيئا من النحو والصرف، ولكن معلوماتهم ناقصة.

فقد عرف بعضهم أن الممنوع من الصّرف يجر بالفتحة فكلّ صيغة من الصّيغ التي ارتبطت في ذهنه بالممنوع من الصّرف ويطبق عليها هذه القاعدة ومن أمثلة قولهم:"تنتقل إلى العناوين الداخلية" وقولهم:"في مزارع شبعا" فهؤلاء لا يجهلون أنّ قاعدة المنع من الصّرف لا تنطبق إذا كانت الكلمة معرفة مسبوقة بـ"أل" التعريف، أو مضافة وكذلك منهم من عرف أنّ الجمع المنتهي بألف وهمزة ممنوع من الصرف فأخذ يمنع من الصرف كل كلمة تنتهي بألف وهمزة ومن أمثلة ذلك عبارة "وردتّ أنباء" وفي أرجاء المدينة"، وهؤلاء : يجهلون أن القاعدة تطبق فقط إذا توافرت ثلاثة شروط:

الأول: أن تكون الكلمة جمعا.

الثاني: أن تكون الكلمة نكرة.

الثالثة: أن تكون الهمزة زائدة.

هـ- التفاصح:

رأى بعض المتحدثين أنّ كل ما يرد في اللّهجات العامية ليس فصيحا فقرروا أن يفرضوا تصورهم لما هو فصيح، في اللّهجات العامية، يقال : ميزان فقالوا: ميزان، وفيها يقال خُوذة فقالوا خَوْذة والأمثلة على ذلك كثيرة هذا على سبيل المثال وليس الحصر.[2]

[1] محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف، القاهرة، ص42.

[2] ينظر: الصادق آدم عمر، اللحن والأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام، ص13، 14.

و- قلّة المختصّين في التصحيح والتدّقيق اللّغوي حيث إنّ قلّتهم أدت إلى انتشار الأخطاء الشنيعة في لغة الخطاب الإعلامي مما أخلّ بقواعد اللغة واخترق نظمها.

ز- الازدواجية اللّغوية التي ابتليت بها المجتمعات العربية عامّة، والجزائريّة خاصّة جرّاء الاستعمار، مما أضعف السليقة اللّغوية، لدى الكثير من أفراد المجتمع الواحد.[1]

ي- تخلّف المؤسسات التعليمية وإظهار معلمي اللغة العربية في صورة منفرة في المسلسلات التلفزيونية؛و انخفاض شأن العرب السياسي والثقافي، وعجزهم عن إنتاج المعرفة.[2]

كان من المفترض أن تتحمل لغة الإعلام مسؤوليتها في الحفاظ على اللّغة العربية الفصحى، وتقويم اللّسان العربي، وتصحيح الأخطاء الشائعة فيه، لأنها تمثل ألسنتهم وتعودهم على الاستخدام السليم للغة، وقد كانت بدايتها جيّدة ومشجّعة في ظل حرص القائمين عليها على استخدام الفصحى في برمجها كلّها، لكن هذا الحرص أخذ ينخفض ويتلاشى مع كثرة ظهور وسائل الإعلام الخاصّة.[3]

وظلت الأخطاء تتكرر في وسائل الإعلام، حتى ظن المتابع غير المتخصص أنها من أصل اللغة، وحاول أهل اللغة التصدّي لهذه الأخطاء، بطرق مختلفة، مثل وضع الكتب التي تجمعها وتصححها، أو نشر الزوايا الثابتة في الصحف، أو وضع البرامج المختصّة في الإذاعة والتلفاز.

ولم يلتفت أهل الإعلام إلى هذه الجهود، حتّى صارت الأخطاء اللغوية من سمات لغة الإعلام، مع أنّ تصحيحها بسيط، ولا يحتاج إلى جهد كبير وتنبه شديد، ويمكن تجاوزها بأن يسمح للمدقق اللّغوي في الوسيلة الإعلامية بتغييرها مهما كانت مكانة الصّحفي الذي تقع فيها، وتعميم أسباب التصحيح

---

[1] سهام حشايشي، الأخطاء اللغوية الشائعة، ص34، 35.

[2] محي الدين عبد الحليم، حسن الفقي، العربي في الإعلام ، دار الشعب، القاهرة، 2002، ص31.

[3] ينظر: فادية المليح الحلواني، لغة الإعلام العربي، ص24.

على العاملين في المؤسسة الإعلامية، كما يمكن لكليات الإعلام أن تتوسع في تدريس العربية وفنونها الصحيحة في مناهجها وأن تجعلها من المقررات الأساسية في نجاح طلابها.[1]

3- لمحة عن ظاهرة اللّحن أو الخطأ (قديما وحديثا):

اللّحن ظاهرة لغوية عرفتها العربية منذ القديم، ويتّخذ معاني عدة، إذ هو من المشترك ومن معانيه الخطأ في الإعراب . وقد اختلف العلماء في تاريخ وقوعه في اللغة العربية بمعنى الخطأ إذ يكاد يجمع أهل اللغة القدماء، وبعض المحدثين على عدم وقوعه في عصر ما قبل الإسلام، ويحددون ظهوره بعد مجيء الإسلام، ويرى آخرون أن اللّحن في اللّغة العربية وقع شيء منه في الجاهلية، ويستدلون بذلك على أن العرب كانت تسميه الزيغ اللّساني أنه ورد في شعر الجاهلية، استخدام لفظ اللحن أو الزيغ اللساني ،واللفظ لا يوضع لغير مدلوله ومسمّاه، وفي ذلك دلالة غير مباشرة على حدوث اللّحن في الجاهلية وإن لم ينقل ذلك تناقل مظاهره بين أهل اللغة والأدب وروي أن خطيب قوم لحن بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم عندما جاءوا ليعلنوا إسلامهم فقال الرسول –صلى الله عليه وسلم – لقوم الخطيب :"أرشدوا أخاكم فقد ضلّ".[2]

وارتبط اللّحن في معظم المعاجم العربية بدلالات مختلفة منها : الفطنة والذكاء والتوبة والغناء وحسن الصوت والتظرف في الحديث والميل ومعنى القول وفحواه، ممّا يدل على أن اقتران معناها بالخطأ جاء متأخرا، دعت إليه حاجة اللغة العربية إلى التصويب اللّغوي، وذلك بفعل الاختلاط الذي حدث بين العرب و الأعاجم في صدر الإسلام،إذ عانت العربية من ظاهرة مستهجنة وغريبة على اللسان العربي الفصيح، وهي ظاهرة اللّحن التي انتشرت في أواسط العامة بل الخاصة.

وقد تفطن لخطرها العديد من جهابذة العلماء والخلفاء، ومنهم عبد الملك ابن مروان(65هـ،86هـ) الذي كان يحذر أبناءه من الوقوع في اللّحن بقوله: إن اللّحن في منطق شريف أقبح من آثار الجدري في الوجه، وأقبح من الشق في ثوب نفيس".[3]

---

[1] فادية المليح الحلواني، لغة الإعلام العربي، ص25.

[2] الصادق آدم عمر، اللحن والأخطاء اللغوية في رسائل الإعلام (دراسة نموذجية)،ص3.

[3] المرجع نفسه، ص3.

ولكن أبناء العربية الغيورون، لم يقفوا حيال هذا الخطر الداهم المتمثل في اللحن وأضراره مكتوفي الأيدي، فنراهم يشّمرون عن سواعدهم للوقوف ضد اللحن فألفوا العديد من الكتب لمعالجة ما فسد على لسان العوام ثم تسلل إلى ألسنة الخواص[1].

وهذه مجموعة من الكتب التي حاول فيها العلماء تدارك ذلك الخطر:

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ وفاته
1	ما تلحن فيه العوام	علي بن حمزة الكسائي (172هـ)
2	ما يلحن فيه العامة	يحي بن زياد الفراء (207هـ)
3	ما يلحن فيه العامة	لأبي عبيدة معمر بن المثنى (210هـ)
4	ما يلحن فيه العامة	لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (231هـ)
5	إصلاح المنطق	لابن السكيت يعقوب بن اسحاق (244هـ)
6	ما يلحن فيه العامة	لأبي عثمان المازني (248هـ)
7	ما يلحن فيه العامة	لأبي حاتم السّجستاني (250هـ)
8	أدب الكاتب	لأبي محمد بن عبد الله مسلم بن قتيبة (276هـ)
9	لحن العامة	لأبي حنيفة أحمد الدينوري (290هـ)
10	ما يلحن فيه العامة	لأبي عباس أحمد بن يحي ثعلب (291هـ)
11	ما يلحن فيه العوام	لأبي الهيذام كلاب بن حمزة العقيلي (300هـ)
12	اللّحن الخفي	هاشم بن أحمد الحلبي (377هـ)
13	لحن العوام	لأبي بكر محمد حسين الزبيدي (380هـ)
14	لحن الخاصة	لأبي هلال العسكري (395هـ)
15	تثقيف اللسان	عمر مكي الصقلي (501هـ)
16	درة الغواص	لأبي محمد قاسم بن علي الحريري (516هـ)
17	تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة	لأبي منصور الجواليقي (539هـ)
18	تقويم اللسان	لأبي الفرج عبد الرحمان الجوزي (597هـ)
19	لحن العامة	ابن هشام محمد بن أحمد اللخمي (600هـ)

[1] خالد خولي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية، ص39.

20	ناظر إنسان عين المعاني	محمد بن أحمد بن جامع (727هـ)
21	لحن العامة	لأبي هاني محمد بن علي البستي (733هـ)
22	غلطات العوام	جلال الدين السيوطي (911هـ)
23	التنبيه على غلط الجاهل والنّبيه	لأبن كمال احمد بن سليمان (940هـ)
24	بحر العوام فيما أصاب فيه العوام	رضى الدين محمد بن ابراهيم الحنبلي (971هـ)
25	غلطات العوام	مصطفى بن محمد خسر وزاده (1000هـ)
26	لف القماط لتصحيح ما استعملته العامة	محمد صديق بن حسن البخاري (1307هـ)
27	أغلاط العوام والخواص	مجهول
28	سقطات العوام	مجهول
29	أصول كلمات العامة	حسن توفيق العدل (1322هـ)
30	تهذيب العاصي والمحرّف	حسن علي البدراوي [1]

استمر اللغويين في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويين القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية، وقد أجمع اللغويون المحدثون على أن أبا الثناء الأوسي (1270هـ-1854م) أول من ألف في التصحيح اللّغوي في العصر الحديث وكتابه "كشف الطرة على الغرة".

ولقد نشطت حركة التصحيح اللّغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللغة العربية كان دافعهم إلى التأليف في التصحيح اللّغوي ما لاحظوه من أخطاء في استعمال اللغة العربية على المستوى المكتوب، على مستوى لغة العامة، حيث لم يكن مدار بحثهم، وإنما كان همهم تصحيح الأخطاء اللغوية، لغة الشعراء والكّتاب والأدباء والخطباء،و لغة الصحافيين والإذاعيين والمعلمين والمتعلمين. [2]

وقد اتخذ نفر من اللغويين المحدثين المجلات والصّحف وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي، وهي كثيرة، منها ما جمعه أصحابه في كتب ذاع صيتها مثل كتاب: "لغة الجرائد" لإبراهيم

[1] خالد خولي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية، ص40، 41

[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية الإملائية، ص67، 70

اليازجي وكتاب "تذكرة الكاتب" لأسعد داغر، و"أغلاط اللغويين الأقدمين" لأنس الكرملي، و جُلّ هذه المقالات لم تلق العناية التي لقيتها الكتب المذكورة، فبقيت حبيسة المجلات التي تنشر فيها.

ولم يكن المؤلفون على درجة واحدة من الاتصال بعلوم اللغة العربية، فقد كان منهم علماء متضلعون في اللغة العربية، منهم الشيخ إبراهيم اليازجي الذي كان من كبار اللغويين المحدثين وقد توفي سنة (1905)، وكان معنيا كل العناية بتنقيح لغة العصر وتهذيبها والإبانة عن الزيف فيها ، لذلك جاءت مؤلفات هذه الطبقة وافية من حيث شرح المسألة واستقصاء شواهدها من مصادر اللغة. [1]

ومنهم من كان هدفه فضلا عن تتبع الأخطاء اللغوية وتصويبها، الثنية على ما قد يقع فيه الكتاب من أخطاء، والمساهمة في تقليلها، مثال ذلك زهدي جار الله في كتابه "الكتابة الصحيحة" الذي ينبه إلى أخطاء لم تقع، ولكنه يحتمل وقوعها، لذلك جاءت كتب التصحيح اللغوية، في الأغلب شاملة للأخطاء في مستويات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والتركيبية والدلالية. [2]

4- موقف اللّغويين والأدباء ومجامع اللغة من الأخطاء:

اختلفت آراؤهم حول مسألة الخطأ وتتلخص فيما يلي:

أوّلا: موقف اللغويين والأدباء: تباينت آراء اللغويين والأدباء حول مسألة الأخطاء الشائعة ومن بينهم:

1- موقف أنصار قبول الخطأ: وهذه الفئة اتفقت في الغاية وهي عدم التحرّج من الخطأ واختلفت في الوسيلة، وهذا من خلال المنطلق، فالأدباء برّروا ذلك على خلفية الحرية في الأدب، بينما رآه الفريق الثاني من زاوية التيسير والتطوّر، وفيما يلي عرض لأهمّ آراء هؤلاء:

أ-جبران خليل جبران: كتب مقالا في (المنهل) عنوانه: (لكم لغتكم ولي لغتي) وضح من خلاله أنّ أهمية اللغة تكمن في التعبير عن الأفكار والعواطف.

وتتميز بالإيحاء، وحسن الإيقاع، وترجمة المشاعر، ليتنبأ بزوال لغة المعياريين وانتصار اللغة المتحرّرة التي ينادي بها، إذ يقول:{لكم من اللغة العربية ما شئتم، ولي منها ما يوافق أفكاري

[1] فهد خليل زايد، مرجع سابق، ص70.

[2] المرجع نفسه، ص71.

وعواطفي، لكم منها الألفاظ وترتيبها، ولي منها ما تومئ إليه الألفاظ، لكم منها جثث محنطة باردة جامدة، ولي منها أجساد لا قيمة لها بذاتها، بل قيمتها بالرّوح التي تحدّ فيها لكم منها فواعدها الحاكمة وقوانينها اليابسة محدودة، ولي منها نغمة أحوّل رنّاتها وقراراتها إلى ما تبثّه رنة الفكر... إنّ لغتكم ستصير إلى اللّاشيء إنّ ما تحسبونه بيانا ليس بأكثر من عقم مزركش وسخافة، فهو يسخر من اللغة العربية المتوارثة، ومن قواعدها وبلاغتها ونظامها، واعتبرها لغة ميتة جامدة لا حركة ولا تطور فيها، لذا يجب أن تغادر حياتنا وتحلّ محلّها اللغة العربية الحديثة لتعبير عن الرومانسية الحالمة، المليئة بالمشاعر الجيّاشة}. [1]

ب-أمير الرّيحاني: لا تختلف عن سابقه جبران، فقد تهجّم على كلّ من يحرص على سلامة اللغة، وينبّه على الأخطاء، فاعتبرهم سطحيين واتّهمهم بالعجز والسطحية وقلة الذّوق، لأنّهم يهتمون بالشكل الخارجي فحسب ساخرا من أعمالهم مهدّدا بانتصار منهجه على أولئك المتمسّكين بقواعد اللغة حيث قال: (والذي يفجعني أنّ الأدباء يحصرون نظرهم في ظاهر اللغة، في هيكلها، والسبب في عدميتها القوميّة هو غلطة نحوية أو صرفية أغلطها أنا أو يغلطها من هم أكثر منّي علما في اللغة وآدابها، أمّا روح اللغة، والحرية الذّوقية في اختيار بين الكلمات والسّطور... كلّ ذلك عندهم في الدرجة الثانية أو الثالثة في الأهمية، لذلك جئت أهدم ما تظنونه بنيانا كالهرم خالدا، ولكن أجيء أمام شخصياتهم اللامعة قبل أنّ أضع الفأس على خزعبلاتكم اللغوية وترّهاتكم الأدبية). [2]

فأمين الرّيحاني يعتبر اللغة ملكا مشاعا يعبث بها كلّ شخص حسب هواه، وهذا ما لم يفعله أي أديب أو لغوي في لغة من لغات العالم. [3]

ج-أنيس فريحة: سعى إلى إلغاء النحو وحذف الإعراب في كتابه (نحو عربية ميسّرة) لأن الإعراب – في نظره- مظهر من مظاهر البداوة ولو كان وسيلة للفهم لبقي قائما في اللّغات جميعها، ولأنّه غير

---

[1] نقلا عن: صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة نماذج من الإذاعة – التلفزة، الصحافة المكتوبة، مخبر المنشورات، الجزائر، 2011، ص91، 91.

[2] المرجع نفسه، ص71.

[3] المرجع نفسه، ص91، 92.

مهمّ فقد تخلت عنّه اللّغات النامية، وهذا ما ينبغي أنّ تقتدي به العربية إذن فالإعراب عقبة في سبيل التّفكير، ذلك ممّا لا شكّ فيه، وسقوطه من اللّهجة المحكيّة- التّي يقترح شيوعها خطوة هامّة نحو تيسير الكلام حتّى يصبح الكلام طريقا ممهّدا للفكر. إذًا أنيس فريحة يتجاهل ما أنتج من معارف وعلوم متعلقة باللغة العربية، ولم يشتك أي عالم أو باحث من مشاهير العلماء من الإعراب لا في العلوم الإنسانية ولا في العلوم التطبيقية.

والمشكلة الوحيدة تكمن في فكر الإنسان عندما يسعى إلى تحطيم لغته لذرائع واهية. [1]

د-كامل حسين: تتلخص فكرته في عدم اتباع منهج العلماء في اللغة لأنّها في نظره أشبه بأعمال الحفّريات في الآثار القديمة، وحثّ على قبول عربية صحيحة (كما سمّاها) دون التمسك بقواعد الإعراب وبناء الكلمات، وهو ما سمّاه الفصحى المخفّفة ،والحل في نظره (...أن نُعنى بدلالة الألفاظ والتراكيب أكثر من العناية ببناء كلماتها وإعرابها كما كانت الحال قديما....

دون أن نضع قيودا جديدة للصّواب والخطأوأود أنّ أضع للصّحة والخطأ مقاييس سهلة يستطيع أنّ يدركها كلّ متعلّم بلغ السّادسة عشر من عمره، أمّا ما رواه ذلك فيجب أن يكون منصبّا على الأسلوب والاستحسان، ولا على الخطأ والصّواب).[2]

- **تعقيب على أنصار قبول الخطأ:**

أصحاب هذا الاتّجاه كلّهم يرفضون تقويم الخطأ مع اختلاف مبرّراتهم، وبذلك هم يجارون في ذلك من ساهم الأستاذ عبد الرّحمان الحاج صالح (أصحاب المذهب السكوني) من الغربيين، الذين يرون: (استحالة بقاء الأوضاع على حال واحد، ومثل اللّغة عندهم كمثل الكائنات الحيّة التّي لا بدّ لها من أنّ تتحوّل أشكالها على مر القرون...

وعلى هذا فمن العبث أن يحاول إبقاء اللّغات على حالها المتعارف عليه في وقت من الأوقات، إذ أنّ التغير سُنّة كونية ليس في مقدور أحد من الأفراد أنّ يؤثر فيه فيوقفه عن مسيرته أو بميله عن الغاية التّي يرمي إليها). وعليه فإنّ الخطأ الشّائع قضية مسلّم بها ينبغي قبولها بدعوى التّطور والتّجدد

[1] صليحة خلوفي، مرجع سابق، ص92،93.

[2] محمد كامل حسين، اللغة العربية المعاصرة، عامل الكتب، مصر، ط1، 1976،ص64 .

ومواكبة الحياة العصرية في اللّغة مثلما نساير التّطور من النّاحية الاقتصادية والصناعية وغيرها، ومن أصرّ على تقويم الخطأ فهو متخلّف ومتحجّر، لذلك فإنّه لا مفر من مسايرة الخطأ قياسا على التّطور في الحياة العامّة، لأنّ الخطأ في اللّغة اليوم قد يصبح في المستقبل صوابا وصواب الأمس قد يصير خطأ اليوم، فإذن فما الفائدة من التصّويب والتخطئة إذا كان الخطأ أمرا محتوما ،وهذا ما أخذ به دعاة قبول الخطأ الشّائع سواء كان من منطلق الحرية في التعبير كما لمسنا عند جبران وأمين الريحاني، أم بدعوى تيسير قواعد اللغة مثلما لمح إلى ذلك كلّ من أنيس فريحة، وقاسم أمين ومحمد كامل حسين. [1]

2. **موقف الرّافضين للأخطاء الشّائعة:** وهؤلاء يرفضون الخطأ اللغوي واستعماله بوجه عام والشّائع بوجه خاص، والتوّظيف اللّغوي الوحيد المقبول هو ما كان سليما وموافقا للّغة العربية الفصيحة الخالية من التغيير والتّحريف،[2] وهذه بعض أدلتهم:

أ-الأستاذ كمال بشير: يرى أنّ اللّغة نظام يجب أنّ يحترم، ولذلك فإنّ أيّ ممارسة لغوية لا تلتزم بالقواعد الموروثة ومثلما سطّر نظامها اللّغويون الأوائل وكلّ مساس بنظامها النّحوي أو الصرفي أو الدّلالي أو غيره عدَّ لحنا وخطأ يجب تقويمه فيقول في هذا الصدد: (الأساس أو المصدر إنّما هو اللّغة الصّحيحة السليمة أو الفصحى التّي تلقّاها النّاس جيلا بعد جيل، والتّي وضع قواعدها ورسم حدودها أهل الاختصاص من اللّغويين، ولا يعينهم بعد ذلك أن تكون هذه اللّغة قديمة امتد بها العمر. وتعرضت لشيء من التّغيّر أو أنّ قواعدها جاءت شاملة لكل أنماط التعبير وصوره). [3] فالتّجديد أو التّطور الذّي يلحق اللّغة ويحوّل شكلها أو نظامها يجب تقويمه والمحافظة عليه كما ورد عن السّابقين، ولا يمكن الخروج عن ذلك إلّا لضرورة متعارف عليها لدى اللّغويين.

إذن فليس من حقّ أيّ أحد أنّ يقبل الخطأ الشّائع، فهو خرق لقواعد اللّغة وخروج واضح عن معالمها المرسومة، لأنّ ذلك يعني أنّهم قد أدخلوا في اللّغة ما ليس منها.

---

[1] صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة، ص94، 95.

[2] المرجع نفسه، ص95.

[3] كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط9، 1986، ص455.

إنّ انتشار الخطأ خطر على وجود الأمّة الحضارية، وخاصة إذا كان الخطأ يصدر ممّن لهم تأثير على المتلقين كالمدرسين والإذاعيين والمسئولين، وكلّ من هو محلّ قدوة للغير. [1]

ب-موقف أنور الجندي: و يقول في هذا نالت اللّغة العربية الاهتمام فقد كانت بؤرة العمل الفكري كلّه في ميدان الصّراع بين مقدمات الفكر العربي وبين عمليات التغريب الضخمة التي قام بها الاستعمار من أجل القضاء على عوامل الوحدة والمقاومة والصور ذات الملامح الواضحة للشخصيّة العربية.[2]

ج-مصطفى الغلاييني: "ما العربية إلاّ أمّنا التّي غذّتنا بلبانها وأفاضت علينا من جمالها وعبقريّتها. واللّغة عنوان القومية وعلم مجد الأمّة ورمز شرفها وما فرط قوم في جنب لغتهم إلاّ ضربت عليهم الذّلة والمسّكنة"[3]

د-مصطفى صادق الرّافعي: إنّ هذه اللّغة بنيت على أصل سحري يجعل شبابها خالدا فلا تهرم ولا تموت لأنّها أعدّت من الأزل فلكلّ دائر للنيران الأرضيين العظيمين كتاب الله وسنة رسول الله. [4]

هـ-إسعاف النشاشي: اللّغة هي الأمّة، والأمّة هي اللّغة، وضعف الأولى ضعف للثّانية، وهلاك الثّانية هلاك الأولى، فيحرص على أنّ يستمر كونه إلى الأبد فهو مستمسك بلغته للاحتفاظ بكينونته، واللّغة ميراث أورثه الآباء والأبناء، وأحزم الوارث صائن ما ورث. [5]

و-عبد القادر الكرماني: "إنّ هذه اللّغة التّي ينطق بها ثمانون مليون شخص أو أكثر قد خدشها مرور الزمن بكبريائه، وكاد أنّ يأتي عليها الذبول، ولم يبقى منها سوى ترادف أخلت توازنها وهوى بها حضيضا أوهد، ظل لها عشرات الأسماء بل مئات الأسماء لشيء واحد، ثم هي في الوقت ذاته

---

[1] ينظر: المرجع السابق، ص95، 96.

[2] نور الجندي، اللغة بين حماتها وخصومها، مطبعة الرسالة، القاهرة، ص32.

[3] المرجع نفسه، ص32.

[4] المرجع نفسه، ص32.

[5] المرجع نفسه، ص32.

تقف حيرى أمام ألوف الأشياء التي تتصل بالحياة الاجتماعية اتصالا وثيقا دون أنّ نجد لها أسماء".[1]

ل-قاسم أمين: عاود دعوته إلى إصلاح اللّغة فقال: "لم أرى بين جميع من عرفتهم شخصا يقرا كل ما يقع تحت نظره من غير لحن، أليس هذا كافيا على وجوب إصلاح اللّغة العربية".[2]

ز-الدكتور مازن المبارك: في مقال عنوانه (السّخف المأثور في أنّ الخطأ المشهور خير من الصّواب المجهور): "ما من خسارة تنزل بالأمّة أفدح من خسارتها مما يمسك حياتها من قيم ومثل وما من سمّ أفتك بحياة الشّعوب من هذه الجمل الدّخيلة والأفكار الخبيثة المدسوسة تصاغ في قالب المثل، وتدور في كلّ لسان، لا تعرف من صاغها ولا من أطلقها، ولكنّك تسمعها من كلّ إنسان وتبرز في كلّ مناسبة وتلمس بعد ذلك أثرها السّيئ في المجتمع الغافل".[3] ويضيف قائلا: "من جملة ما زيّف مما نحن بصدده من أمر اللّغة أنّهم قالوا: الخطأ الشّائع المشهور خير من الصّواب المهجور وهي فرية عجيبة لا ندري أوّل من قالها ولكن نحسبه جيشا أخطأ فنبّه على الصّواب، فتفتق خبثه عن هذا العذر القبيح وهو لو أخطا في تقدير حقّ مادّي من حقوقه ثم تبيّن وجه الصّواب للزمه وألحّ في التزامه متذرّعا بأنّ الرجوع إلى الحقّ فضيلة، وإنّ العودة إلى الحقّ خير من التمادي في الباطل... فهلا كانت العودة إلى الصّواب في اللّغة خيرا من التمادي في الجهل".[4] ويرى أنّ لكلّ لغة قوانينها وأحكامها في ألفاظها وتراكيبها وأنّ من يحيد عنها لا محالة مخطئ، ويجب أنّ يعود إلى الصّواب.[5]

ثانيا:موقف مجامع اللّغة من شيوع الأخطاء عبر أجهزة الإعلام: اهتمّت المجامع العربية عامّة منذ تأسيسها باللغة العربية وسعت بكلّ ما تملك من وسائل لحمايتها وتنميتها وتعزيز مكانتها، ويعتبر مجمع اللّغة العربية بالقاهرة من أهمّ تلك المجامع نظرا لأهمية ما قدمه للغة

---

[1] نور الجندي، مرجع سابق، ص32.

[2] المرجع نفسه، ص87.

[3] مازن المبارك، نحو وعي لغوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1979، ص190.

[4] المرجع نفسه، ص192.

[5] صليحة خلوفي، الأخطاء اللغوية الشائعة، ص99.

العربية من مجهودات معتبرة، من ذلك ما قدّمه من إجراءات في سبيل تبسيط قواعد اللّغة العربية، نحوها وصرفها . ووضع معاجم والعديد من المصطلحات في مختلف المجالات الفنية والعلمية ...كما اهتمّ مجمع القاهرة بلغة الإعلام المعاصرة [1]، ومن أهمّ القرارات التّي أصدرها في هذا المجال:

1-التقريب بين الفصحى والعامّية: دعوة لإزالة الفوارق بين مختلف اللّهجات العربية والسعي إلى السّمو بها إلى اللّغة الفصحى.

2- تخصيص مجهوداته للعربية الفصحى المعاصرة والاهتمام بها اهتماما كبيرا قرار أصدره المجمع بعد عجزه عن إيجاد حلّ نهائي لقضية الثنائية اللغوية .

ويرى المجمعيون أنّ لوسائل الإعلام المقروءة والمسموعة أثرها الكبير في اللّغة، لأنّها تقتحم البيوت والأسواق، وتفرض نفسها على الأسماع، ومع أهمية هذه اللغة فإنّهم أقروا بأنّه:" يحظر استعمال العامّية حظرا تاما في مختلف البرامج ولمختلف الفئات.و بخاصة الأطفال، فلا تخصّص أركان معينة لفئات معينة يتحدّث إليها بلهجة معينة، وإنّما التحدّث إلى الجميع يجب أنّ يكون باللغة العربية السهلة، ولغتنا العربية قادرة على الوفاء بذلك ".[2] ولكن عمل المجامع يبقى إلى حدّ ما –مرتبطا بالدّور الذي تقوم به المؤسّسات التنفيذية المتمثلة في المؤسّسات التّعليمية ووسائل الإعلام، فهناك علاقة وطيدة بين المجامع اللغوية وهذه المؤسّسات التي تمتلك السّلطة للمشاركة في اتخاذ القرارات وتنفيذ ما تقره المجامع في أسرع ما يمكن وهو ما يؤيده الدكتور أحمد محمّد المعتوق بقوله : " فالمجامع اللّغوية تضع وتقرّر وتوجد وتطبع وتنشر وتقترح وتعمل في حدود إمكانيتها . ولكنّها لا تستطيع أنّ تفرض ما تعمله أو تضعه وتقترحه لأنّ الفرض والقرار في ذلك بيد أصحاب السّلطة والقرار أنفسهم ". إلّا أنّ تأثير الإعلام يفوق تأثير التّعليم، فالإعلام يصل إلى قطاع أوسع من النّاس ومن كلّ الفئات، وإنّ الاستماع إلى الإذاعة والإقبال على مقاعد الدّراسة، فالمؤسّسات الإعلامية تملك زمام التّأثير الجماهيري المباشر . والسلطة الكبرى في وضع ما تزودها به المجامع

[1] صليحة خلوفي، مرجع سابق، ص100.

[2] مجمع اللغة العربية المصري، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما 1934- 1983، الهيئة العامة لشؤون الأميرية، ص301.

اللّغوية من مصطلحات ومعاجم وما تطرحه من توصيات واقتراحات ووضعها موضع التنفيذ والحرص على بثها، فهذه المؤسّسات تلعب دورا كبيرا في نفض الغبار عن القرارات المجمعيّة وإخراجها إلى العامّة لتجد مكانها في الشّارع . "كما ساهمت الصّحافة بصياغة ما تقرّه المجامع من مفردات في أسلوب سهل يسترضي الذوق العام، ويمهد اعتمادها مستقبلا فقد قدم هؤلاء الصحافيون لأهل المجامع خدمات معتبرة من الألفاظ السهلة التّي ثبت جريانها على الألسنة بالسّرعة المطلوبة". كما أكد أيضا أنّ لوسائل الإعلام دورا فعّالا بالتنويه بأعمال المجامع اللغوية في تنمية اللّغة والاهتمام بها والحفاظ عليها من أجل لفت نظر المؤسسات الثقافية الاجتماعية الأخرى إليها.[1]

[1] ينظر : صليحة خلوفي،الأخطاء اللغوية الشائعة، ص100، 101.

المبحث الثاني: اللّغة والإعلام

1-مفهوم اللّغة الإعلامية وخصائصها:

إنّ اللّغة ليست وسيلة من وسائل الاتصال بالمفهوم الإعلامي للوسائل، ولكن الاتصال وظيفة من وظائف اللّغة، ولهذا فإذا كان القدماء قد عرفوا النثر بأنّه الكلام المرسل من قيود الوزن والقافية، وقسّموه إلى نثر علمي، ونثر عادي، ونثر فني، فإنّ ظهور الصّحافة والأدب معا أديا إلى إضافة ما أسموه النثر الصحفي، وهو نوع يقف في منطقة وسطى بين لغة النثر الفني أي لغة الأدب، والنثر العادي (أي لغة التخاطب اليومي)، وقد قصد هؤلاء أنّ النوع الجديد يأخذ من النثر العادي سهولته وشعبيته، ولهذا أطلق بعض أساتذة الصحافة على اللغة التي تستخدمها الصحافة العربية بأنّها الأدب العاجل.[1]

لغة الإذاعة تنتمي إلى اللّغة المنطوقة، بينما لغة الصحافة تنتمي إلى اللغة المكتوبة وهناك فرق بينهما يوضحه "فندريس" حين يصف اللغة المكتوبة بأنّها منسقة بما فيها من جمل تابعة، وحروف وصل، وأسماء موصولة، وبما تحتوي من أدوات والعناصر التي تسعى اللّغة المكتوبة إلى أنّ تسلكها في كلّ نص متماسك، تبدو في اللغة المتكلمة يختلف عنه في اللغة النحو الجاري بل ترتيب له منطقه، ولكنه منطق انفعالي قبل كلّ شيء، فيه تجمع الأفكار، ليس وفقا لقواعد الموضوعية التّي يفرضها التفكير المتصل، بل وفقا للأهمية الذاتية التي يضيفها المتكلم أو التي يريد الإيحاء بها إلى سامعه.[2]

وعلى الرّغم من شيوع مصطلح اللّغة الإعلامية وتداوله في كثير من الكتب والدّراسات فإنّه لا يوجد تعريف جامع أو محدد لهذا المصطلح، ومن ذلك ما ذهب إليه البعض من أنّ اللغة الإعلامية هي "اللّغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام، وهي قاسم مشترك أعظم في كلّ الفروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون

---

[1] محمود خليل ، محمد منصور رهيبة، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة مصر، 2002، ص33.

[2] المرجع نفسه، ص33.

والآداب...ذلك لأنّ مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كلّ فنّ وعلم ومعرفة.[1]

ويذهب الدكتور عبد العزيز شرف (1958) إلى أنّ "لغة الإعلام هي لغة الحضارة...وقد كان طبيعي أنّ يسعى الإعلام للإفادة من مزايا اللغة العربية حضاريا ويحقق التحوّل العظيم بتضييق المسافة بين لغة الخطاب ولغة الكتابة ويفسح الطريق أمام اللغة الفصحى لتتسرب في كل مكان، وليكون لها في التعبير الإعلامي سلطان ، فاللغة اللّسانية والإشارة ، والصور، والسينما كلّها وسائل لنقل الرّسالة.

ويذهب أيضا إلى أنّ: الكلمات في وسائل الإعلام لها صورتان من الوجود: وجود بالقوة ووجود بالفعل، فكلّ كلمة تسمع أو تنطق تترك في أثرها مجموعة من الانطباعات في ذهن المتكلم والسامع، يشترك الأول بطريق إيجابي، وخاصة في وسائل الإعلام ، بوصفه بادئا بالاتصال، والثاني بطريق سلبي، بوصفه مستقبلا، ويشكل المعنى المشكلة الجوهري في علم الإعلام اللّغوي.[2]

ويرى الدكتور محمد سيد محمد (1984) إلى أنّ:"العقل المشترك بين اللغة والإعلام في العلاقة بين اللّفظ والمعنى هو حقل الدّلالة، فعلماء اللغة يعتنون "بعلم الدلالة" وعلماء الإعلام يهتمون بالإطار المشترك بين مرسل الرسالة ومستقبلها حتى يتم الإعلام في هذا الإطار المشترك ولا تسقط الرسالة خارجه، ويمثل اللفظ القاسم المشترك في هذا الحقل ، حقل الدلالة بين اللغة والإعلام.[3]

إنّ اللّغة الصّحفية ترمي إلى النمذجة والتبسيط، لأنّ العقلية الجماهيرية تركن إلى الاستعانة بالرموز والأنماط والنماذج والتجسيد، فهي لا تتّخذ سبيل التحليل الموضوعي والدراسة العلمية للوصول إلى الحقائق وهنا تظهر عملية الرموز المجسدة أو الأنماط أو النماذج التي تقوم مقام التجربة الفردية أو الجماعية.[4]

---

[1] سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية، اللغة الإعلامية المفاهيم-الأسس-التطبيقات، 2004ص34، 35.

[2] عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص40.

[3] ينظر : محمد سيد محمد، الإعلام واللغة، عالم الكتب، القاهرة، 1984،ص23.

[4] ينظر : طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان، عمان ، الأردن،ط2، 1988، ص20.

فالفنّ الصحفي الإعلامي تعبير اجتماعي شامل، ولغته ظاهرة مركبة خاضعة لكلّ مظاهر النّشاط الثقافي، وبهذا فإنّ الفنّ الصحفي الإعلامي بوجه عام في تطبيق يهدف إلى الاتصال بالنّاس ونقل المعاني والأفكار إليهم فهو أداة وظيفية، وليس فنّا جماليا يقصد لذاته، لأنّ لوسائل الإعلام وظائف محددة هي: الإعلام والتّفسير والتّوجيه والتّسويق والإقناع والتنشئة الاجتماعية، ومع ذلك فلغة الإعلام تختلف عن كلّ هذه جميعا لأنّها تتضمنها كلّها، ولا تقتصر على واحدة منها، لأنّ الجمهور المستقبل مختلف ومتعدّد لا ينتمي لقطاع واحد.[1]

- **أهم الخصائص العامّة للّغة الإعلامية:**

يوجد خصائص عامّة يجب توفرها في اللّغة الإعلامية، منها:

1-**الوضوح:**

من أبرز السّمات التّي تميز لغة الإعلام وأكثرها بروزا، ويرجع ذلك إلى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية وإلى خصائص الجمهور من ناحية أخرى، لذلك يجب أنّ تكون الجمل والمعاني واضحة كلّ الوضوح حتى تحقق أهدافها.

2-المعاصرة:

يقصد بها أنّ تكون الكلمات والجمل والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر ومتسقة مع إيقاعه، فالجمل الطويلة، والكلمات المعجمية والجمل المركبة قد لا تكون مناسبة للغة الإعلامية إلّا في موضوعات معينة وفي حالات محددة.

3-الملاءمة:

أي كون اللّغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، ولغة الصّحافة تستهدف فئات اجتماعية وتعليمية واقتصادية معينة وتتوجه إلى حاسة البصر، فيجب أنّ تكون ملائمة أيضا.

[1] ينظر: طلعت همام ، مرجع سابق، ص19.

4- الجاذبية:

وتعني قدرة الكلمة على الحكي والشرح والوصف بطريقة حيّة ومسلية ومشوّقة، فالجمهور المتلقي لا يتشوّق لمضمون جافّ خال من عوامل الجاذبية والتّشويق.

5-الاختصار:

لا بُدّ من الاختصار وأنّ تكون اللّغة قادرة على الاختصار والإيجاز.

6-المرونة:

يقصد بها أنّ تكون اللّغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة دون تعسّف، ومتعدّدة المستويات تخاطب كلّ الجماهير وتعالج عدة مواضيع وقضايا.[1]

7-الاتساع:

يقصد به أنّ يكون عدد المفردات كبيرا بحيث تلبي الاحتياجات المختلفة واللغة الإعلامية متسعة وتتسع بشكل يومي، وقد يكون للاتصال مع الثقافات الخارجية وضرورة الترجمة لكثير من المصطلحات أثر في زيادة حجم اللغة الإعلامية وفي اتساعها.

8-القابلية للتطوّر:

وهي ملازمة للّغة الإعلامية، فلغة الإعلام في الثلاثينات غير مثيلتها في الخمسينات والستينات، فهي تختلف عن سابقتها،على الرغم ممّا فيها من ضعف ولكنها أصبحت أكثر قدرة على التعبير وأكثر قدرة على الجذب.[2]

لا بُدّ من توفر خصائص في اللّغة الصّحفية، أشار إليها محمود خليل و منها:

أ-البساطة: فأسلوب الصّحافة يجب أنّ يكون مفهوما للقراء وذلك يتحقق باستخدام لغة سهلة تبلغ المعنى دون الحاجة إلى استخدم الكلمات الصعبة غير المألوفة لدى القراء والبساطة لا تعني الانزلاق إلى استخدام العامّية.

---

[1] سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية المفاهيم-الأسس-التطبيقات، ص38.

[2] المرجع نفسه، ص39

ب–الدّقة والتّجسيد، فهما يمنعان الوقوع في مزالق الثرثرة والضياع في متاهات المفردات الغيبية وذلك باختيار الكلمات المناسبة حسب الوضع والحالة النفسية.

ج–السّلامة اللّغوية: مراعاة قواعد الإملاء والنّحو والصّرف وحسن استخدام علامات التّرقيم، فالأسلوب الصحفي يجب أنّ يلتزم بكافّة قواعد وأصول اللّغة.

أيضا استخدام الأفعال المبنية للمعلوم بدلا من المبنية للمجهول، استخدام الجمل القصيرة بدلا من الجمل الطويلة، والجمل البسيطة بدلا من المعقدة والمركّبة والابتعاد عن الجمل الاعتراضية، والابتعاد عن المصطلحات الغامضة التي تربك القارئ.[1]

[1] جابر قميحة، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية، نادي المدينة المنورة الأدبي، المدينة المنورة، ص123، 124.

2- لغة الصحافة المكتوبة :

قبل التطرق إلى لغة الصّحافة المكتوبة يجدر بنا أن نعرف الصّحافة المكتوبة، وقد جاء تعريفها في المعجم الوسيط : مادة (ص.ح.ف) : الفعل (صحف): بمعنى أخطأ في الكتابة والقراءة، ويضيف الصحافة: مهنة تجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة (الصحفي) ....هو الشخص الذي يزاول حرفة الصحافة.

(الصحيفة): ما يكتب فيه من ورق ونحوه..وضمه من الصفحات تصدر يوميا أو في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك"[1].

و الصّحافة في معناها البسيط هي رواية الأخبار وعرضها بطريقة ما على القرّاء، أو بعبارة أخرى هي أوراق محددة مطبوعة يوميا أو شهريا أو دوريا تحمل الأخبار أو الأدب أو العلم أو الاقتصاد أو بعضه وتوزع على القراء للاطلاع والإلمام بما تنقله إليهم [2].

أما الصّحف فهي عبارة عن دوريات Periodicals عرفتها منظمة اليونسكو عام 1964م بأنها كل المطبوعات التي تصدر على فترات محددة، أو غير محددة (منتظمة أو غير منتظمة) ولها عنوان واحد ينتظم جميع حلقاتها أو أعدادها ويشترك في تحريرها العديد من الكتاب . [3]

وقسمت المنظمة الدوريات إلى نوعين رئيسيين:

النوع الأول: الجرائد اليومية التي تصدر أربع مرات أسبوعيا على الأقل والجرائد اليومية التي تصدر أقل من أربع مرات في الأسبوع ومنها الأسبوعية.

والنوع الثاني: وهو المجلات التي تصدر في دورية معينة أقلها أسبوع أو شهر أو سنة أو أكثر.[4]

---

[1] مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، مادة (ص.ح.ف).

[2] ينظر : يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الأقصى،ص2.

[3] محمد فريد محمود عزت، مدخل إلى الصحافة،مكتب أحمد فؤاد للكمبيوتر،1993، ص50.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص50.

وتنقسم الصحافة إلى :"خبر ومقال" : فالخبر الذي يعكس بصدق وشرف صورة الأحداث اليومية داخل المجتمع وفي العالم الكبير، والمقال الذي يدفع حملات الافتراء في الخارج ويكشف للنّاس، ويعرض وجهات النظر الحقيقة، وينقد الأخطاء ".[1]

فلا يخفى على أحد الدور الذي تلعبه الصّحافة في التثقيف اللّغوي، فهي مصدر مهم من مصادر نشر اللّغة الفصحى وهي المعين الذي يزود الخاصّة والعامّة بالوجبة الثقافية واللغوية، مما أدى إلى وجود لغة من نوع خاص، غير اللغة العلمية بمستواها التجريدي وغير اللغة الأدبية بمستواها الجمالي، ألا وهي اللغة الإعلامية التي تسعى إلى تحقيق المستوى العلمي على الصّعيد الاجتماعي، لغة تتميز بالسلاسة والوضوح، والاقتراب من الواقع الحي، دون إسفاف إلى العامية. [2]

وللتطور اللغوي مستويات، المستوى الأول : تطور اللغة من الداخل، ونقصد به مسايرة نمو لمجتمع ومواكبة تطوره، من خلال الاشتقاق والنحت والتوليد والتعريب، وهذا الضرب من التطور بطيء بطبيعته، قد لايشعر به أهل اللغة في جيل أو عدة أجيال، لأنّ ما يعيشونه، إنما تلمسه الأجيال اللاحقة، أمّا المستوى الثاني : فهو تطوير اللغة من الخارج، ونقصد به التأثيرات الضاغطة التي تفرض التصرف في اللغة،فيكون القلب والتحوير والحذف والإضافة، مما يفسد اللغة ويشوهها، خروجا على القواعد المتبعة والأصول المعتمدة في اللغة، وهذا الضرب من التطور قسري وقهري، لأنه مفروض بقوة الواقع، أو تحت تأثير غزو فكري يستصحب غزوا لغويا[3].

إنّ العلاقة بين اللغة والإعلام لا تسير دائما في خطوط متوازية فهما لا يتبادلان التأثير، نظرا لانعدام التكافؤ بينهما، لأنّ الإعلام هو الطرف الأقوى، ولذلك يكون تأثيره في اللغة بالغا الدرجة التي تضعف الخصائص المميزة للغة، وتلحق بها أضرارا وتشويهات تفسد جمالها[4].

---

[1] محمد عبد الحميد، بحوث في الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ط1992،1، ص16.

[2] ينظر : يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية،ص6.

[3] المرجع نفسه،ص7.

[4] زكي الجابر، اللغة العربية والإعلام الجماهيري، مجلة العربية للثقافية، السنة العاشرة،العدد9، سبتمبر 1990، ص92.

ومع الانتشار الواسع للصحافة الذي تزامن مع ازدياد في عدد المتعلمين من خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس، واستصحب ذلك كله هبوط في المستوى الدراسي بصورة عامة، نتيجة لأسباب وعوامل كثيرة، انتهى الأمر إلى ضعف اللغة العربية وهيمنة اللهجات العامية عليها، وسريان ذلك إلى وسائل الإعلام، على نحو يكاد يكون مطردا، بعد أن لم تعد تجدي صيحات التحذير التي يطلقها علماء اللغة، ولم تعد تنفع القرارات التي تصدر عن المجامع اللغوية، أو تلك التي تصدر الندوات والمؤتمرات المختصة. وقد ترتب عن ذلك أن دخلت اللغة عصر الإعلام الواسع الانتشار، وهي تعاني ضعف المناعة، مما أدى إلى هجوم مكتسح وغزو جارف لما يطلق عليه (لغة الإعلام)، على اللغة الفصحى، فوقع تداخل بين اللغتين الفصيحة والعامية، تولدت عنه لغة هجينة ما لبثت أن انتشرت على نطاق واسع داخل الأقطار العربية . واللغة الثالثة هذه، والتي صارت لغة الإعلام المعتمدة هي منزلة بين المنزلتين، فلا هي اللغة الفصيحة في قواعدها ومقاييسها وأبنيتها وأصولها، ولاهي لغة عامية لا تلتزم قيودا ولا تخضع لقياس ولا تسري عليها أحكام ولكن ميزة اللغة أنها واسعة الانتشار انتقل بها الحرف العربي إلى آفاق بعيدة، ولكن الخطورة هنا، تكمن في أنها تحل محل الفصحى، وتنتشر بما هي عليه من ضعف وفساد باعتبارها اللغة العربية التي ترقى عن الشك والريبة وتكتسب هذه اللغة الشرعية، ويخلو لها المجال، فتصير هي لغة الفكر والأدب والفن والإعلام والإدارة،أي لغة الحياة التي لا تزاحمها لغة أخرى من جنسها أو من غير جنسها[1].

نظرا لما عرفته الصحافة المرئية والمسموعة من انتشار ومن ثمة الأهمية البالغة التي تكتسبها في نشر اللغة، كان لابد لها أن تتميز بسمات عامة أهمها:

- قصر الجمل والعبارات لأنّ المستمع أو المشاهد لا يستطيع أن يقف من الكلام المذاع موقفه من الكلام المكتوب.

[1] محمد جميل شاش،اللغة ووسائل الإعلام الجماهيرية، الموسوعة الصغيرة، بغداد، 1916، ص27.

- استعمال العبارات الواضحة المألوفة، وتجنب المبهمة والكلمات المتشابهة في النطق المختلفة في المعنى.
- تجنب الحشو اللفظي، لتحقيق استقبال سليم للرسالة.
- استعمال التكرار لأن المتلقي لا يستطيع أن يعود إلى مراجعة الكلام كما في الصحيفة. [1]

[1] عاشور بن لطرش، ترقية لغة الصحافة، Revue Campus N°6، ص50.

3-الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة:

عرفت اللّغة العربية انتشارا واسعا عبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة، فعرفت بذلك سرعة في النّمو والتّطور بفضل الإعلام الذّي غذّاها بألفاظ وتعابير جديدة بفعل الترجمة الآنية لعبارات أجنبية، فقد تطورت اللغة على أيدي أصحاب التخصص فقد فرضت نفسها في حياة الجماهير عامتهم وخاصتهم[1]، ويقول "عبد الله كنون"في تطور اللغة عبر الصحافة:« إنّني أعتقد أنّ أكبر تطور عرفته لغتنا العربية في عصرنا الحاضر، كان على يد الصحافيين ومحرري الصحف ، فإنّ هذه الطبقة من حملة الأقلام تواجه عملا يتطلب منها إنتاجًا يوميًا ومتنوعًا، يملأ أظهر الصحيفة على اختلاف صفحاتها من اجبارية، وسياسية وأدبية واجتماعية ، واقتصادية » .[2]

فحياة اللّغة العربية وحيويتها رهن استعمالنا لها وقدرتنا على توسيع مجالها، وحملها على الاستجابة لحاجتنا لا يتوفر إلّا بقدر ممارستنا لها وتحميلها لتجارب بشرية جديدة، وإبقاءها لغة تواصل كلّ العرب.[3]

و للصحافة أخطاء متنوعة ما بين معجمية وصرفية ونحوية، وهي كالآتي:

1- **المعجمية**:أي دلالات الكلمة في اللّغة.

2- **الصّرفية**: يتناول الصّرف قواعد أبنية الكلم، ومقتضيات إيرادها على قوالب وهيئات مخصوصة، ويجري الصّرف في لغة الإعلام على جهات ثلاث:

أ- جهة السماح بقبول وجوه على السّعة، كان لها أصل، فقد قال الأوائل وِزارة و وَزارة، دِلالة ودَلالة، جِدوة، جَدوة....

---

[1] نعيمة دحو، العدول النحوي في لغة الصحافة ، جريدة الشروق اليومي نموذجا، منشورات مخير الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011، ص11.

[2] عبد الله كنون، الصحافة وتجديد اللغة، مجلة اللهجات، مجمع اللغة العربية، ج2، القاهرة، 2006، ص437.

[3] أمل محمد نبيل بدر، واقع اللغة العربية في كليات الإعلام ، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، 2013، ص15.

ب- جهة التحفظ على قبول وجوه كان لها أصل ولكن معيار هذا الجيل العربي يأباها لسيرورتها في العاميات، فقد قال الأوائل: مبيع ومبيوع، مدين ومديون.

ج- جهة الإنكار أو التخطئة لما خرج عن قواعد الصّرف دون وجه أو أصل كما في جمع "غيور" على "غيورين" والوجه فيه "غير"، و"فخور" على "فخورين" والوجه "فخر".

3- النّحوية:

ينتظم النّحو مكونين هما: النّظم : أي قواعد تركيب الجملة والإعراب أي تغير حركات أواخر الكلم وفق قواعد مخصوصة، ولكن هناك كثير من أخطاء الإعراب في لغة الصّحافة لأنّها مكتوبة بغير شكل، إلّا ما تكشفه صورة الكتابة عن الخطأ كما في إعراب الأسماء الخمسة ومثال ذلك قولنا: "أنا أباه"، و"هذا أبيه"، وكما في المنصوب الذي يترتب عليه كتابة الهمزة مفردة في مثل يهنئ زملائه والصواب هنا: يهنئ زملاءه.[1]

ففي الصّحف والمجلات تكثر الأخطاء والسّقطات، وبكثرتها لم تعد تشد النظر، وكأنّها هي الأصل، أمّا الصّواب فهو الاستثناء والخطأ في اللّغة ليس مجرد خطأ في بنية الكلمة وضبطها الإعرابي[2]« فهو سواء أكان داخل وسائل الإعلام، أو خارجها يفسد الفكر الوطني ، ويعطل من قدرات النّاس الذهنية » .[3]

ومن أبرز تلك الأخطاء أيضا: أخطاء على مستوى الهمزة ،والعدد، والأزمنة، والتراكيب المعقدة، ونقص التحكم الفعلي في فتح همزة إن وكسرها، وعين المضارع ، والبداية بالفعل أو الاسم، وعمل النواسخ،و توظيف علامات الترقيم.[4]

---

[1] ينظر: وليد إبراهيم الحاج، اللغة العربية في العصر الحديث ووسائل الإتصال الحديثة، دار البداية، الأردن، عمان،ط1، 2007، ص135، 136.

[2] جابر قميحة، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية، ص104.

[3] محمد السيد محمد، الإعلام واللغة ، عالم، ص14.

[4] ينظر: صالح بلعيد ، اللغة العربية العلمية، دار هومة، 2002، ص135.

4-الحلول المقترحة لتفادي الأخطاء اللغوية:

إنّ الارتقاء بلغة الإعلام ليس أمرا سهلا ولكنه ليس بالمستحيل، وإذا أيقنا أنّنا أمام معركة تبدو في ظاهرها دفاعا عن العربية، ولكنّها في عمقها وجوهرها دفاعا عن الهوية والانتماء، ودفاعا عن الوجود العربي والإسلامي ذاته في مواجهة التغريب.[1]

ويمكن إجمال الحلول في النقاط الآتية:

1- الاهتمام بتلقين النّاشئة علوم العربية على أصولها وقواعدها السليمة، وذلك بفتح دور القراءة والمطالعة، وتوفير الكتب اللّغوية، التّي تساعد على التعلّم الصحيح للّغة العربية، حتى يتمكنوا من إدراك الأخطاء، التي قد تصادفهم أثناء تلقي الخطابات الإعلامية.

2- فرض الرّقابة على الصّحف والمجلات الناطقة بالعربية ومعاينة مضامينها الدلالية الموجهة إلى جمهور المتلقين.

3- تكوين جمع من المصحّحين والمدقّقين المختصين، في مجال اللّغة والذين تنحصر مهمتهم في تصحيح الخطابات الإعلامية وتصويبها، ممّا يحدّ من تفشي الأخطاء الشّائعة، والعمل على توظيفهم داخل المؤسّسات الإعلامية.

4- خلق محفزات لرجال الإعلام كأن تخصص جوائز مغرية لأحسن وأجدر صحفي ناطق بالعربية.

5- تعريب كلّ البرامج التلفزيونية، وتنقيتها من العامّيات والمفردات الدخيلة.

6- توطيد العلاقة بين علم الإعلام وعلم اللّغة، من خلال اتصال أول بالمجامع اللّغوية، حتى يبقى الإعلام دوما على اتصال بكلّ ما يصدره المجمع من قرارات وتعديلات.

7- تكثيف دروس العربية في الكلّيات وجامعات الإعلام والاتصال حتى يتخرج جيل مؤهل وجدير بمهنة الإعلام لأنّ الإعلامي يجب أنّ يكون مؤهلا ومتمكنا من كثير من العلوم[2]،"فلغة

[1]-محمد حسن الطيان، اللغة العربية والإعلام، ص16.

[2]- سهام حشايشي،الأخطاء اللغوية الشائعة، ص37.

الإعلام لا تحتاج إلى خبرة لغوية دقيقة فحسب وإنّما تحتاج إلى خبرة سياسية وثقافية، كما تحتاج إلى الإفادة من معطيات علوم شتى كعلم النّفس وعلم الاجتماع والتّربية، وتحتاج أيضا إلى خبرة بفنّ الحوار والمناظرة، وذلك لأنّ الإعلام في الأصل ذو رسالة أيديولوجية وأهداف مرسومة".[1]كما يجب أنّ يكون متمكنا من علوم اللّغة وقواعدها لأنّه من الضروري " التوسع في علم اللّغة والبراعة في فهم الإعراب إذ إنّ الصرف والنّحو من أهم ما يلزم الملقي فهذا في المنظوم والمنثور . بمنزلة أبجد في تعليم الخط والإلمام بهما يقي الأديب من اللّحن والوقوع فيه.

8- الاهتمام بمجال التّرجمة، والعمل على تصحيح الخطابات المترجمة من قبل المختصين.

9- ضرورة صياغة شروط تتعلق بتخرج الإعلاميين، ومنها أنّ يكون الإعلامي حافظا لربع القرآن – على الأقل – كي تتكون لديه سليقة لغوية"[2] لأنّ الدرس اللّغوي في القرآن قادر على تهذيب الملكة اللّسانية بحسن تلاوته واستيعاب معانيه في الكلمة والتركيب معا".[3]

10 – يجب نشر وإيداع كل ما هو سليم لغويا لأنّه في بعض الأحيان تتطفل العامّية على الفصحى، لأنّ القراء والمستمعين يكتبون عن الموضوع أو يردون عنه مشافهة بالعامّية، التي تدل على انفعالهم بقيمة الموضوع المذاع، مما يؤثر سلبا على لغة الصّحافة.[4]

11 – اعتماد لغة إعلامية فصيحة تتوفر فيها: السّلامة، والسّهولة والوضوح، والدّقة، ويستكثر فيها من العامي الفصيح، ويجتنب الغريب والحوشي والمتقعر.

12 – التّعاون مع مجامع اللّغة العربية وأقسام اللّغة العربية في الجامعات واتحادات الكتّاب وما شاكلها من المؤسّسات اللّغوية والأدبية على إنتاج برامج مشتركة تعمل على إحياء اللّغة ونشرها وتعليمها وتذوّقها ورفع رايتها.[5]

---

[1]–يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان،ط1، 2007، ص190.

[2]–سهام حشايشي، الأخطاء اللغوية الشائعة،ص38.

[3]–أحمد ماهر البقري، اللغة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1983، ص34.

[4]–المرجع السابق، ص38.

[5]–ينظر : محمد حسن الطيان، اللغة العربية والإعلام، ص18.

13 – الحد من طغيان العامّية في الإعلانات التي تنشر على الصّحف، فالأخطاء اللّغوية انعكاس سلبي على العملية اللّغوية بطرفيها المرسل والمستقبل، إذ تقف هذه الأخطاء عائقا أمام التواصل بصفته الوظيفة الأهم للغة، لذلك فالازدواجية للعامية والفصحى من عوامل انتشار الخطأ اللّغوي.[1]

14 – إجراء البحوث المعمّقة في مجال لغة الصّحافة للتعرف على أكثر المفردات استعمالا وأبرز المفاهيم ترددا، وصولا إلى إغنائها بما تختزنه اللغة العربية من ثراء.

15–الاستفادة من التقنيات المعاصرة في مجال الإعلام الآلي، بامتلاك التقنيات الجبّارة، ووضع بنوك مصطلحات، والاعتماد على الترجمة الآلية والتواجد بقوة في الشّبكة الدولية (الإنترنت) والعمل على تعريب المواقع المتعلقة بالفكر العالمي.

لذلك فالتنمية اللغوية تعتمد على شروط يجب أن تتوفر وهي :

أولا:أن تلتزم اللغة القواعد والأبنية والتراكيب والمقاييس المعتمدة،و التي بها تكتسب الصّحة والسلامة.

ثانيا : أن تفي اللغة بحاجات المجتمع ، وأن ترتقي المستويات الرفيعة، لشتى ألوان التعبير ، حيث تكون لغة متطورة، مسايرة لعصرها مندمجة في محيطها ،معبرة عن ثقافة المجتمع ونهضته وتطوره مواكبة لأحواله .

ثالثا :أن يحتفظ بمساحات معقولة بين لغة الخطاب اليومي عبر وسائل الإعلام جميعا، وبين لغة الفكر والأدب والإبداع في مجالاتهما.[2]

فلغة الإعلام لا تثري زادنا اللغوي فحسب بل تمنحنا تصورا لطبيعة الأشياء ،وحقيقة محيطنا،وأصوب السلوكات وأكثرها تطابقا مع قيمنا ومثلنا.[3]

---

[1] حنان إسماعيل عمايرة، الازدواجية والخطأ اللغوي، دراسات العلوم الإنسانية و الإجتماعية،مج:34،العدد2007،1،ص56.

[2] عبد المجيد عيساني ،الاكتساب اللغوي والإعلام ،الأثر مجلة الآداب واللغات،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر، العدد9،ماي2011، ص113، 114.

[3] محمد أبو الوفاء ،عطيطو أحمد،اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول ،شبكة الألوكة،ص39.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في جريدة الجديد اليومي

المبحث الأول: جريدة الجديد اليومي.

1-لمحة عن جريدة الجديد اليومي:

تعتبر الجريدة مجموعة متنوعة من المقالات والصور يستطيع كل قارئ بكل حرية أن يختار منها ما يوافق احتياجاته. وذوقه ومزاجه لحظة القراءة لإشباع اهتمامه، إن قراءة الصحافة المكتوبة هي قبل كل شيء عملية اختيار فردي إذن فمهمة تحريرها، هي زيادة تنوع موادها التي تقدمها للقراء بحيث تثير اهتمام أكبر عدد ممكن منهم، ولذا فإن تحليل مضمون أي مطبوعات، يعتبر في حد ذاته غير موضحا عن طبيعتها الحقة، إنّ تحليل المضمون يزيح النقاب في الواقع، عن أهداف المحررين وسكرتارية التحرير، ولا يساعد كثيرا التعرف على تطلعات ومتطلبات القارئ. [1]

هناك مبدأ عام في كتابة الرسائل الاتصالية بصفة عامة، والموضوعات الصحفية بصفة خاصة، يتلخص في أن استخدام الرموز اللغوية يجب أن يكون اختيار الرموز اللغوية قائما على أساس تفضيل الرموز الواضحة ،غير الغامضة التي تتفق مع الموقف.

كما يجب على المحرر أو الكاتب أن يكتب شيئا مفهوما من خلال الاستخدام النحوي الجيد مع الوضوح الكامل، وتحقيق التناغم والتناسق، والاتساق بين مختلف أجزاء الموضوع، وفي الانتقال من رأي إلى آخر وطول الجملة، كل هذه الأمور يجب على المحرر مراعاتها للوصول إلى جمهور القراء[2].

ان الصحافة المكتوبة وخاصة الجريدة لها اهمية في حياة الفرد و المجتمع، لما تنقله من أخبار ومعلومات جديدة كما أن الجريدة تسمح للقارئ بالاطلاع على الأخبار بصورة جيدة وحرية في اختيار الموضوع والمطالعة، ورغم تنوع وسائل الإعلام الحديثة، إلا أن الصحافة المكتوبة خاصة، لا زالت تحظى بمكانة جد مهمة داخل المجتمع، وبالنسبة للقراء فمع تطور وسائل الاتصال الحديثة أصبح بالإمكان الاطلاع على الجريدة وقت صدورها،أي يتوفر النسخة الالكترونية، ونظرا لما لها من خصائص لغوية جعلتها تنفرد بمكانة فريدة من نوعها لدى القراء، كالبساطة والسهولة والواقعية والدقة في نقل الأخبار.

---

[1] بيير البيو، تر: فاطمة عبد الله محمود، الصحافة الهيئة المصرية العامة للكتاب،1987، ص76.

[2] محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، ط1 1994، ص170-171.

وعلى ضوء كل هذا قد اخترنا إحدى الجرائد الجزائرية المكتوبة باللغة العربية نموذجا، وهي جريدة الجديد اليومي لمعرفة مدى انتشار الأخطاء اللغوية داخل الجريدة، وما السبيل للارتقاء بلغة الجرائد بصفة خاصة والإعلام بصفة عامة ؟ .

تعتبر جريدة الجديد اليومي "جريدة جزائرية تنشر أخبارها يوميا في صحيفة يومية، تنشر عبر مواقع النشر نحو جميع بائعي الجرائد لكي يطلع القارئ على ما جد من أخبار وأحداث عبر كل ولايات الوطن (الجزائر)، وتتناول الجريدة مواضيع متنوعة كالأخبار،و الرياضة ،والأحداث، والصحة و التسلية، و الأخبار الدولية،و الأخبار الثقافية،و السياسية، والاقتصادية، الاجتماعية...

كما يمكن أيضا تحميل النسخة الالكترونية (Pdf) وقراءة الجريدة، أو مشاهدة الأخبار في الموقع الالكتروني للجريدة.وهو

www.aldjadidonline.com

ويتصدر الجريدة الشعار الآتي : الإعلام حق لكم، إذن واجبنا أن نوافيكم به . أي إيصال وتزويد القراء بالخبر والحدث الذي هو حق لهم.

كما تعد جريدة "الجديد اليومي" أول يومية تصدر من الجنوب الجزائري رائدة في الإعلام الجواري حاصلة على العديد من التكريمات في الجزائر وتونس والوطن العربي.

وهذه اليومية الوطنية المستقلة الشاملة المختصة في الأخبار المحلية وأخبار الجنوب الجزائري والوطن بصفة عامة، تأسست في 1 نوفمبر 2011، سابقا كانت أسبوعية (أفريل2007) . بها طاقم شاب من صحفيين وتقنيين ومحررين، تصدر عن شركة صوت العالم للصحيفة والإشهار موقفها الإلكتروني :

www.aldjadidonline.com

ويبلغ عدد موظفي الجريدة 48 موظفا بين مراسل وصحفي، وهي تصدر نحو 17 ألف نسخة، ويشرف على هذه الجريدة المدير العام المسؤول على النشر : أحمد رزاق لبزة، والرئيس المدير العام : قمر الدين علالي، أمّا رئيس التحرير فهو: محمد نصبة، والمختصّ بمراجعة المقالات والأخبار وما سينشر في الجريدة، ومسؤول عن الدقة اللغوية للجريدة، هذا و يحمل صحافي ومراسلي هذه

الجريدة شهادات في مختلف التخصصات، كالأدب، الصحافة (إعلام واتصال)، والعلوم السياسية، والعلوم الاجتماعية، وعلم النفس،وغيرها.

ومن بين أصحاب المقالات وكتّاب الأعمدة :

- عبد الحميد زكيري
- الحاج ابراهيم
- عبد السلام فرجاني
- الصادق سالم
- الخنساء كبسة
- عسال حضيرية
- محمد الصالح نصيرة
- تركي أسامة
- عباس العايش
- سهيلة بركو
- فائزة مليكشي
- عبد الله مجبري[1]

[1] مقابلة مع :محمد نصبة، مدير التحرير في مقر جريدة الجديد، يوم 18 أفريل 2017م على الساعة الواحدة ظهرا.

المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية في الجريدة

1-دراسة نماذج مختلفة من الأخطاء في الجريدة:

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة مختلفة من الأعداد، و سنقوم بجمع الأخطاء اللغوية في الجريدة ثم نصنفها حسب نوع الخطأ تركيبي ،صرفي ،تعبيري،إملائي مع بيان وجه الصواب والتعليل .

الخطأ	نوعه	الصواب
رغم تأكيد السلطات على تنسيق إجراءات استيرادها.	تعبيري	رغم تأكيد السلطات على تطبيق إجراءات استيرادها
الوقت كافي لتشكيل تكتلات حزبية	نحوي	الوقت كاف لتشكيل تكتلات حزبية. اسم مقصور تحذف ياؤه.
قال أنه ...	نحوي	قال إنّه ... تكسر همزة إن بعد القول.
المربون في برج باجي مختار يرفقون الانتقال إلى السوق الجديدة	مطبعي تعبيري	المربّون في برج باجي مختار يرفضون الانتقال إلى السوق الجديدة. إهمال الشدة،الصحيح استخدام يرفضون بدلا من يرفقون.
أفادت مصادر محلية أن الشباب الحراقة	تعبيري	أفادت مصادر محلية أن الشباب المهاجرين غير الشرعيين. استخدام العامية.
فيما لم تصدر أبناء عن القارب الثاني	مطبعي	و لم تصدر أنباء عن القارب الثاني. قلب مكاني للحروف.
كثيراً من الناس يعتقدون بأن كافة المتاجر والشركات ألكبرى قد تأسست بمال ضخم.	مطبعي	كثيرًا من الناس يعتقدون بأن كافة المتاجر والشركات الكبرى قد تأسست بمال

		ضخم.وضع الحركات في غير موضعها،مع إضافة همزة القطع في– أل — التعريف .
تم تنفيذها على ارض الواقع	مطبعي	تم تنفيذها على أرض الواقع
بعد كسب ثقة المسئولين المحليين	إملائي	بعد كسب ثقة المسؤولين المحليين. الهمزة ما قبلها مرفوع تكتب على الواو.
ومن المنتظر أن يحل به 15 سفيرا و15ملحق تجاري	نحوي	ومن المنتظر أن يحل به 15 سفيرا و15ملحقا تجاريا. إهمال حركات الإعراب ،تمييز العدد يكون منصوبا.
أكد على الشيء.	نحوي	أكد الشيء. يتعدى مباشرة دون الجار.
مهرجان "كتارا" الأول للغة العربية (الضاد) يستقبل جمهير غفيرة بالدوحة القطرية	مطبعي	مهرجان "كتارا" الأول للغة العربية (الضاد) يستقبل جماهير غفيرة بالدوحة القطرية. جمع كلمة جمهور جماهير.
الحركة الشعرية والأدبية في تونس تشهد دينا مكية حثيثة ومؤنث.	مطبعي	الحركة الشعرية والأدبية في تونس تشهد دينامكية حثيثة ومؤشر. حشو في التعبير.
وتنظر المستثمرين لجعل ولاية بسكرة قطبا صناعيا وفلاحيا وسياحيا بامتياز يساهموا في رفع التحديات	تعبيري	وتنتظر المستثمرين لجعل ولاية بسكرة قطبا صناعيا وفلاحيا وسياحيا بامتياز يسهم في رفع التحديات .

		خطأ مناسبة الفعل للفاعل من حيث الجمع والإفراد. يسهم أدق من يساهم.
خلال الزيارة الفندقية	مطبعي	خلال الزيارة التفقدية. قلب مكاني للحروف.
خلال الايام قليلة الماضية	تعبيري	خلال الأيام الأخيرة.
من شأنها تصنيفي المزيد من الأمن	تعبيري	من شأنها أن تضفي المزيد من الأمن
مواد صناعية	صرفي	مواد اصطناعية لأنها مصطنعة.
موضحة اللجوء إلىالبطاقية	مطبعي	موضحة أن اللجوء إلى البطاقة
الذين يتم حجزهم طيلة 40يوم	نحوي	الذين يتم حجزهم طيلة 40 يوما تمييز العدد منصوب.
وزير المالية	تعبيري	وزير المال.أصح في التعبير على الرغم من عدم استخدامها.
كان نبراسا لهاته الآمة	تعبيري إملائي	كان نبراسا لهذه الأمة
رخس السياقة	تعبيري	رخص السياقة
وعليه فان غلاء الرخصة	مطبعي	وعليه فإن غلاء الرخصة
شاحنات ديافام	تعبيري	شاحنات DFM. خطأ في تعريب اللفظة.
تصدير المصالحة الوطنية إلى عديد الدول عربية وإسلامية	تعبيري	نقل المصالحة الوطنية إلى العديد من الدول العربية والإسلامية

		إهمال أمر التعريف والتنكير.
و الثورةالحيونية بكل انواعها	مطبعي	و الثورة الحيوانية بكل أنواعها
و الآبار والدلاء لم تمحيهم وزارة الماء	نحوي تعبيري	و الآبار والدلاء لم تمحهم وزارة المياه
وبالنسبة للبقة الارستقراطية	مطبعي	وبالنسبة للطبقة الارستقراطية
و أشار ذات المسؤول	تركيبي	و أشار المسؤول ذاته الاسم المؤكد قبل المؤكد
أول الأمس	تعبيري	يوم الاثنين
مسحت تقارير اعلامية	تعبيري	كشفت تقارير إعلامية
اندلا ع أعمال الشغب التي	إملائي تعبيري	اندلا ع أعمال الشغب التي وقعت يوم أمس
إقالة المدرب الضربي	إملائي	إقالة المدرب الصربي
السمنة من مسببات الكبد الدهنى	إملائي	السمنة من مسببات الكبد الدهني
الرضع عرضة للاختناق	إملائي	الرضع عرضة للاختناق
فهذا قرار شخصى	إملائي	فهذا قرار شخصي
الشهر الحالي	تعبيري	الشهر الجاري
حسب لدى مسؤولي مديرية المصالح الفلاحية	تعبيري نحوي	حسب ما أشاد به مسؤولو مديرية المصالح الفلاحية
في اطار الامتياز ألفلاحي	إملائي	في إطار الامتياز الفلاحي
الاحد القادم	تعبيري	الأحد المقبل

الرز	تعبيري	الأرز
تواجد العمال فيها	تعبيري	وجود العمال تواجد غير وجد...
في اطار حملته الانتخابية قام بزيارة الوادي.	تعبيري	في إطار حملته الانتخابية زار ولاية الوادي.
لا تظهر فيها صور مرشحات	تعبيري	لا تظهر عليها صور مترشحات ترشح مترشح .
صرح الأمين العام...أن مسألة	تركيبي	صرّح الأمين العام ..بأن ... تعدية الفعل صرح مباشرة والأصح،أن يسبق بحرف الجر (الباء)
أوضح النوي....أنه	تركيبي	أوضح النوي...بأنه حذف حرف البحر، فالفعل متعدي بالحرف الجر (الباء).
تم	إملائي	تمّ حذف التضعيف
أضاف ....انه	تركيبي	أضاف ....بأنه
يتعرف	إملائي	يتعرّف حذف التضعيف في الفعل .
ينشروا صور مترشحاتهم في الملصقات	تركيبي	ينشروا صور مترشحاتهم على الملصقات. على أصح لأنها تفيد الإستعلاء.
يدل على قناعتهن أنه لا يمتلكن حظوظا وافية....	تركيبي	يدل على قناعتهن أنّهن لا يمتلكن حظوظا وافية. يجب مطابقة الضمير العائد على الاسم المؤنث.

وفقا لنفس المصدر	تركيبي	وفقا للمصدر نفسه. المؤكد يأتي بعد الاسم المؤكد.
ذات المسؤول	تعبيري	المسؤول ذاته.
وما ينجز عن ذلك كما أضاف ..من..	تعبيري	وما ينجز عن ذلك –كما أضاف– من... جملة اعتراضية .
امكانية الرجوع	تعبيري	إمكانات الرجوع .
جدد تمسك حزبه بالمصالحة الوطنية	إملائي	جدّد تمسك حزبه بالمصالحة الوطنية فعل مضعف (جدّد).
السني المالكي	إملائي	السّنّي المالكيّ إهمال التضعيف.
حاثا	إملائي	حاثًّا من الفعل حثّ مضعف اللام .
التصويت وبقوة	تركيبي	التصويت بقوة زيادة حرف العطف الواو دون مصوغ.
بعض الجرائد تدعي بأنني أهاجمهم	تركيبي	بعض الجرائد تدّعي أنني ...
يدخل البلاد في مأزق سياسي ذو عواقبه وخيمة	نحوي	يدخل البلاد في مأزق سياسي ذي عواقب وخيمة. أو: يدخل البلاد في مأزق سياسي عواقبه وخيمة.
كانت البطاطا تباع بـ30 دينار والتفاح 60 دينار، والموز 90 دينار	نحوي	كانت البطاطا تباع بـ30 ديناراً والتفاح 60 ديناراً، والموز 90 ديناراً.

		تمييز منصوب.
الكيميائية	صرفي	الكيماوية
للنهوض بالآمة	مطبعي	للنهوض بالأمة
الذي يعتبر كذلك رئيس لحزبنا	نحوي	الذي يعتبر رئيساً لحزبنا. مفعول به حقه النصب.
اشتكى المقيمون من الإهتراء الكبير	إملائي	اشتكى المقيمون من الاهتراء الكبير
حملة للتنظيف والتزيين في طبعة ثانية	تعبيري	حملة للتنظيف وللتزيين في طبعتها الثانية
لجنة الخدمات الاجتماعية	إملائي	لجنة الخدمات الإجتماعية.
ابتلاع السيارات جهازا نهارا	تعبيري دلالي	غياب السيارات ليلا ونهارا . التعقيد في التعبير عن الفكرة.
المفاوضات متعددة الأطراف	إملائي	المفاوضات المتعددة الأطراف الاسم المضاف يعرف وينكر تبعا للذي قبله
برنامج من يربح الفلوس	إملائي تعبيري	برنامج من سيربح النقود
عملية التدوبير	تعبيري	عملية التدوير
التي تأتي ضد الموطن الذي جيء بهؤلاء إلى سدة الحكم	تعبيري إملائي	التي تأتي ضد المواطن الذي جاء بهؤلاء إلى سادة الحكم
وفق ارقام الاستطلاع	إملائي	وفق أرقام الاستطلاع

الواقع المزري دخل الاقامات الجامعية	إملائي	الواقع المزري داخل الإقامات الجامعية.
الاخذ بعين الاعتبار	إملائي	الأخذ بعين الاعتبار
بلا تمطيط	تعبيري	بلا زيادة ومماطلة
وزارة التجارة تعترف بارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية	إملائي-+	وزارة التجارة تعترف بارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية.
فترة الانتخابات	إملائي	فترة الإنتخابات
رغم التطمينات التي يهدئ موظفي المصالح المختلفة	تعبيري	ورغم الطمأنات التي تهدئ موظفي المصالح المختلفة.
انعدام المشاريع الانسانية	إملائي	انعدام المشاريع الإنسانية
في الوقت الذي لجأ السكان الى مياه الصهاريج	تعبيري	في الوقت الذي يلجأ فيه السكان إلى مياه الصهاريج
الشهادتين الغاليتين (البيام والباك)	خطأ في الترجمة	الشهادتين الغاليتين شهادة التعليم المتوسط وشهادة التعليم الثانوي
التي يقوم بها أساتذة الإبتدائيات والإكماليات والثانويات.	إملائي	التي يقوم بها أساتذة الابتدائيات و الاكماليات و الثانويات.
التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع الجزائري	إملائي	التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمع الجزائري.
زيادة الحي لإنتشالهم من مغبة الأمراض	إملائي	زيادة الحي لإنتشالهم من مغبة الأمراض
فضاء اكثر ملائم للعيش	تعبيري	فضاء أكثر ملائمة للعيش
روائح وحشرات زادت من معاناة قطني الحي	إملائي	روائح وحشرات زادت من معاناة

		قاطني الحي
موقعها الاستراتيجي	إملائي	موقعها الإستراتيجي
من اجل تسجيل مشاريع ترقيت كل طرقاتهم	إملائي تعبيري	من أجل تسجيل مشاريع ترقية كل طرقاتهم.
أعلن الوزير الأول عن افتتاح	تعبيري	أعلن الوزير الأول افتتاح
التي جند علماء الجزائر انفسهم اليها	مطبعي	التي جند علماء الجزائر أنفسهم لأجلها.
وكيف يمكن الاستفادة منها اليوم	إملائي	وكيف يمكن الاستفادة منها اليوم؟ إهمال علامة الاستفهام
و تأكيدا على ان المرجعية	إملائي نحوي	و تأكيدا أن المرجعية
هيئة علمية متكونة من اساتذة	تعبيري إملائي	لجنة علمية مكونة من أساتذة
وبحضور الطلبة السلطات المحلية	إملائي	وبحضور الطلبة والسلطات المحلية اسقاط الواو العطف
ليلة أول أمس	تعبيري	ليلة الاثنين
حي اولاد جامع	إملائي	حي أولاد جامع
والشيخ على زواري	إملائي	والشيخ علي زواري. اسم علم أهملت ياؤه.
باعتباره ماديا لهذه الآمة	إملائي	باعتباره ماديا لهذه الأمة
مدير الشؤون الدينية والاوقاف	إملائي	مدير الشؤون الدينية والأوقاف

و لدى تقديمه لمشروع القانون اكد وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح، أن:	تركيبي	أكد وزير العدل حافظ الأختام، الطيب لوح لدى تقديمه لمشروع القانون، بأن:
بالسهر على الحفاظ على هوية الموطنين	تركيبي	السهر للمحافظة على هوية المواطنين الأصح استخدام لام الجر لصحة التعليل.
وتعبئة مساهمتهم في تنمية بلديهم	تعبيري	وتعبئة إسهامهم في تنمية بلدهم
استعراض المسائل الاقليمية	إملائي	استعراض المسائل الإقليمية
بالاضافة الى	إملائي	إضافة إلى
تعزيز علاقت الصداقة والإخوة	مطبعي	تعزيز علاقات الصداقة والأخوة
قال أنه..	تركيبي	قال إنه:.. يجب كسر همزة إن بعد فعل القول
هكذا قرار	تعبيري	قرار كهذا
اجل . امن. اخرى . الايام	إملائي	أجل . أمن. أخرى . الأيام همزة القطع
أعاد النظر ب	نحوي	أعاد النظر في
لهؤولاء	نحوي	هؤلاء إشباع مالا يشبع
من شأنها تضفي	نحوي	من شأنها أن تضفي حذفت هنا أن،فلايصح الكلام إلا بها.

أخد في عين الاعتبار	قلب مكاني (صرفي)	أخد في الاعتبار
موضحة ان	نحوي إملائي	موضحة بأن حذف الباء همزة إن همزة قطع
30 يوم	نحوي	30 يوما (ثلاثين يوما) تمييز للعدد منصوب، معدود ألفاظ العقود يكون مفردا.
القروض قصيرة الأمد	تعبيري	القروض القصيرة الأمد
الأمر الملفت للانتباه	نحوي	الأمر اللافت للانتباه. الفعل لفت واسم الفاعل لافت
تعزيز روابطهم مع الأمة ...في تنمية بلديهم يهدئ بها روعهم.	مطبعي	في تنمية بلدهم يهدأ بها روعهم رسم الهمزة في الفعل تكون على ألف المد
رغم التنظيمات التي يهدأ بها روعهم موظفي المصالح المختصة .	تعبيري نحوي	رغم التنظيمات التي يهدئ بها موظفي المصالح المختصة روعهم . هنا خطأ تعبيري، تأخير الفاعل وتقديم المفعول، أحدث لبسا في المعنى وهذا يتنافى بساطة الأسلوب والبعد من التعقيد الذي يجب أن تتميز به لغة الصحافة
الامكانات	إملائي	الإمكانات حقها القطع
الارهاب	إملائي	الإرهاب همزتها همزة قطع

أمس الاول	إملائي	أمس الأول إسقاط همزة القطع
حمس ليس لديها مشكلة مع أي حزب كان.	تعبيري	حمس ليس لديها مشكلة مع أي حزب.زيادة (كان) هنا لا مصوغ له ويبدو أنها تأثرا باللهجة العامية
ايفاءات اكدت ذات المصادر	نحوي	إيفادات أكدت المصادر ذاتها لا يصح تقديم لفظ التأكيد قبل المؤكد
عملا جيدا	نحوي	عملا جيدا
خدمة القران	إملائي	خدمة القرآن إسقاط ألف المد في وسط الكلمة
انفسهم اليها	إملائي	أنفسهم إليها إسقاط الهمزة في أول الكلمة (همزة القطع)
إدانة شخصين ب12 سنة قاما تزوير أوراق نقدية	إملائي نحوي	قاما بتزوير أوراق نقدية قام فعل يتعدي بحرف الجر.
القبض على المتهم الأول في القرب من سوق الملاح	تركيبي	القبض على المتهم الأول بالقرب من سوق الملاح زيادة حرف "في" بدون مصنوع لإضافته
في اسرع وقت	تعبيري	في أقرب وقت
عبر أمس	إملائي	عبّر أمس
اشرف والي لولاية	إملائي	اشرف والي الولاية إسقاط همزة القطع (اشرف)

		حذف ألف التعريف
خلال الاحتفال بذكرى 11 ديسمبر	إملائي	خلال الإحتفال بذكرى 11 ديسمبر إسقاط همزة القطع
مست جميع بلديات الولاية الستين	نحوي	مست جميع بلديات الولاية الستين إسقاط الشدة في الفعل (مس)
في وقت يبقى المشكل المطروح هو الوقت الذي سيستغرق فيه.	تعبيري	المشكل المطروح هو الوقت الذي سيستغرق فيه تجهيز العيادات. حشو في الكلام.
تجهيز العيادات باليات طبية متطورة.	تعبيري	تجهيز العيادات بأجهزة طبية متطورة .
قد تزيد من معانات المواطنين	إملائي	قد تزيد من معاناة المواطنين رسم التاء المربوطة مفتوحة
الالتفات	إملائي	الإلتفات إسقاط همزة القطع
إيداع العديد من الملفات منهم على مستوى مكاتب التشغيل .	تركيبي	إيداع العديد من الملفات منها على مستوى مكاتب التشغيل . خطأ في مناسبة الضمير العائد على الملفات
سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر من ليلة الأحد ابتداء من الساعة مساء	تركيبي	سجلت مصالح الحماية المدنية ليلة الأحد ابتداء..... لا مصوغ لزيادة (بين)
الطريق السيار	نحوي	الطريق السيّار إسقاط الشدّة

الفايس بوك	تعبيري	موقع الكتروني
الانضمام	إملائي	الإنضمام
في مسعى منهم للإيصال صوتهم	مطبعي	في مسعى منهم لإيصال صوتهم.
اعتبره مهم وسبب رئيسي	نحوي	اعتبره مهما وسببا رئيسيا. اعتبر فعل متعدي لذلك يجب نصب المفعول به (مهما)
المشوار الى رام الله العابر من قلنديا	إملائي تعبيري	المشوار إلى رام الله العابر من قلنديا. إسقاط همزة القطع (إلى) وإسقاط الشدة في اسم الله عز وجل. ناهيك عن عدم وضوح الفكرة في الجملة.
كوريا الجنوبية وأمريكا واليابان تبحث التعاون ضد الاسلحة النووية لكوريا الشمالية	تركيبي	كوريا الجنوبية وأمريكا واليابان يبحثون التعاون ضد الأسلحة النووية لكوريا الشمالية. قبل الفعل اسم جمع يقتضي جمع الفعل همزة الأسلحة همزة قطع.
تعهد رؤساء الوفود النووية.	إملائي	تعهّد رؤساء الوفود النووية. إسقاط الشدّة.
في إطار المساعد الهادفة إلى حث بيونخ يانج على التخلي عن برامجها النووية والصاروخية.	نحوي إملائي	حثّ بيونج يانج للتخلي عن برامجه النووية والصاروخية. إسقاط الشدّة في الفعل (حثّ) الأصح في استخدام حرف الجر اللام
مشوار أتجنبه بكل ما اوتيت من مقدرة.	إملائي	أوتيت. همزة قطع

الذي تحول في أماكن لمساحات اعلانية وفي اماكن اخرى لتلك الكاريكاتيرية منها.	إملائي	الذي تحول في أماكن لمساحات إعلانية وفي أماكن أخرى لرسومات كاريكاتيرية.
وكآنك محشور في علبة سردين	إملائي تعبيري	وكأنك محشور في علبة سردين.
كيف تتصرف خارج الاقفاص	تعبيري إملائي	كيف تتصرف خارج الأقفاص؟ همزة القطع وعلامة الاستفهام .
فوجود هذا الحاجز تجسيد للقهر والظلم والاستعباد حتى	تعبيري	فوجود هذا الحاجز تجسيد للقهر والظلم وحتى الاستعباد . تأخير حرف العطف يحدث ركاكة في الأسلوب
وتجوب رائحته المكان نتانة.	تركيبي تعبيري	وتجوب رائحته المكان نتنة. تأخير الضم مع الصفة أحدث لبسا في المعنى.
انت لا تزال نتمتم بصلوات تارة لكي لا تقع بشخص يمشي في وسط الطريق.	إملائي تعبيري	أنت لا تزال نتمتم بصلوات تارة لكي لا تصطدم بشخص...
و يصادفك دوار واشاره.	إملائي	و يصادفك دوار وإشارة. رسم التاء المربوطة هاء
تتلي صلواتك الاخيرة مرة اخرى	إملائي	تتلو صلواتك الأخيرة مرة أخرى فعل تلا يتلو معتل الآخر إسقاط همزات القطع.
اتسرع أم تبطئ.	إملائي	أتسرع أم تبطئ. إسقاط همزة القطع في همزة الاستفهام مع إهمال علامة الترقيم الاستفهام.
ربما يرغب ب...	تعبيري	ربما يرغب في

انها	إملائي	أنها
آهل	إملائي	أهل مد همزة القطع
بعد أصبح	تعبيري	بعدما أصبح ظرف يقتضي زيادة ما.
الرقى	تعبيري	الرقيّة
او	إملائي	أو
اجل	إملائي	أجل
وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، تتضمن اتفاقي..	مطبعي	وقّع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، اتفاقيات تتضمن..
بروتوكول	خطأ في الترجمة	Protocole
الاستقرار سياسي	إملائي نحوي	الاستقرار السياسي يجب تعريفها لأنها صفة لمعرفة
اثر الانحطاط	إملائي	أثر الانحطاط
الآفلان	خطأ في الترجمة	FLN جبهة التحرير الوطني
وقوع خسائر كبيرة محاصيل من تلك العاصمة	تعبيري	وقوع خسائر كبيرة للمحاصيل جراء العاصفة.
واضاف ان العديد الزبائن يطالبون بانجاز	تعبيري إملائي	وأضاف بأن العديد من الزبائن يطالبون بانجاز...
نظرا لان الاقتصاد الوطني...	تعبيري	نظرا إلى أن.

بدعواي الشر	تعبيري (عامية)	بدعوات الشر استخدام اللهجة العامية
يهفوا في الزوالية	تعبيري	يغشون الفقراء استخدام اللهجة العامية
إسهاما منها في تشجيع القدرات	تعبيري نحوي	مساهمة منها في تشجيع القدرات ساهم مصدرها مساهمة
مسبح كهربائي بالاغواط للزوالية	إملائي تعبيري	مسبح كهربائي بالأغواط للفقراء استخدام العامية
بات المهابيل بفرنسا	تعبيري	بات مجانين فرنسا استخدام العامية
تيلسكوب	خطأ بالترجمة	تحت المنظار تعريب صوتي مع وجود البديل في العربية
عبد الوهاب بخوري الذي أثنى على رجل الأعمال	نحوي	أثنى عبد الوهاب بخوري على رجل الأعمال تقديم وتأخير لامصوغ له.
والى لحظة	إملائي	وإلى لحظة
بوادر الايمان	إملائي	بوادر الإيمان
وان كانت	إملائي	وإن كانت
اما ابنته	إملائي	أمّا ابنته إسقاط التضعيف إسقاط همزة القطع

من اجل	إملائي	من أجل
أراض تسيطر عليها المليشيات	إملائي	أراضي تسيطر عليها مليشيات قصر ما لايقصر
رادار	إملائي	ردار
وزير الخارجية الأمريكي	نحوي	وزير الخارجية الأمريكية
مشاركة سبعة تشكيلات	نحوي	مشاركة سبع تشكيلات المخالفة في الجمع والإفراد للمعدود.
في عدد من المشكلات بينها الإمداد.	تعبيري	في عدد من المشكلات منها الإمداد.
ويضيف أن لكل منها أهداف متعارضة على المديين المتوسط والبعيد	تعبيري نحوي	ويضيف بأن لكل منها أهداف متعارضة على المدى المتوسط والبعيد.
وبدون شك أن المقابلة تعرف اثارة وتنافس	تعبيري	وبدون شك أن المقابلة ستعرف إثارة وتنافس
ثم أزاح فريق	تعبيري	ثم أزاحته
قال بان الاساتذة يركضون	إملائي	قال بأن الأساتذة يركضون
رغم اعلان المؤسسة	إملائي	رغم إعلان المؤسسة
ابتداء من يوم أمس	إملائي	ابتداء من يوم أمس
وامن الموانئ	إملائي صرفي	وأمن الموانئ جمع ميناء موانئ
و26 مركزا بحريا حدودي	نحوي	و26 مركزا بحريا حدوديا. تمييز العدد حقه النصب
28 حاج	نحوي	28 حاجا تمييز العدد حقه النصب.

وفي نفس الإطار	تركيبي نحوي	وفي الإطار نفسه
2000 مجاهد مفقود	نحوي	2000 مجاهداً مفقودا
لم تدرج مسالة الانتخابات	إملائي	لم تدرج مسألة الانتخابات
المسائل ذات الاهتمام ا لم شترك	إملائي	للمسائل ذات الاهتمام المشترك
وكان مساهل قد شرع أمس في زيارة عمل يلتقي خلال كبار المسؤولين بالنيجر.	تركيبي	وكان مساهل قد شرع أمس في زيارة عمل، يلتقي خلالها بكبار المسؤولين بالنيجر.
الإعتداء الهمجي والإرهابي	إملائي	الاعتداء الهمجي والإرهابي
معاداة الاسلام	إملائي	معاداة الإسلام
وقف اطلاق النار	إملائي	وقف إطلاق النار
أجرى رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس محادثات.	إملائي تركيبي	أجرى رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، محادثات بالأمس.
رست بميناء الجزائر، مجموعة البحرية الثانية	نحوي	رست بميناء الجزائر المجموعة البحرية الثانية
وهو مامن شأن أن يختصر	تركيبي	وهو ما من شأنه أن يختصر حذف الضمير .
ملف التقاعد والمشروع التمهيدي لقانون العمل الجديد التي كانت حسبها وراء الإحتقان الاجتماعي	تركيبي إملائي	ملف التقاعد والمشروع التمهيدي لقانون العمل الجديد التي كانت حسبه وراء الاحتقان الاجتماعي
اتهمة حكومة سلال الخامسة بالتعنت للاستجابة لانشغلات العمال	تعبيري إملائي	أتهمت حكومة سلال الخامسة بالتعنت للاستجابة لانشغالات العمال. رسم التاء المفتوحة في الفعل مربوطة.
لكل المناضلين والمناضلات الذي عبروا على مدى	تركيبي	لكل المناضلين والمناضلات الذين

نضجهم	إملائي	عبّروا عن مدى نضجهم
تعتبر الجزائر شريكا موثوقا للاتحاد الأوروبي في المجال الطاقوي وكذا على الصعيد الأمني حسب تقرير للسياسة الخارجية	تعبيري	حسب تقرير للسياسية الخارجية تعتبر الجزائر شريكا موثوقا للاتحاد الأوروبي في المجال الطاقوي وكذا الصعيد الأمني
حسبما صرح المتحدث ان	إملائي	حسبما صرح المتحدث بأن
إستراتيجية	إملائي	استراتيجية
ضرورة ضمان اكبر قدر من الادماج	تعبيري	ضرورة ضمان أكبر قدر من الإدماج
وقد ابرزت زيارة مفوضين أوربيين للجزائر في الاشهر الفارطة اهمية التفاعلات	إملائي	أبرزت زيارة مفوضين أوربيين للجزائر في الأشهر الفارطة أهمية التفاعلات
الذي يرتكز إلى أساسيات الموقف الموحد لدولنا	تعبيري	الذي يرتكز على أساسيات الموقف الموحد لدولنا استخدام التعدية بحرف الجر غير المناسب
وأضاف أن لقاؤنا (لدول الجوار...)	إملائي نحوي	وأضاف أن لقاءنا (لدول الجوار...) رسم الهمزة على الواو و قبلها ألف مد
في الوقت الذي قام به مديري	نحوي	في الوقت الذي قام به مديرون
في مبادرة رائعة منها يمكن اسهام في محاربة فوضى الفتاوى، اعلنت جمعية العلماء المسلمين	تعبيري	أعلنت جمعية العلماء المسلمين في مبادرة رائعة منها يمكن الإسهام في محاربة فوضى الفتاوي.
بسبب عدم التوصل للصيغة التي تتيح الاستفادة من هذه الاموال الناشرين والصحفيين.	تعبيري	عدم الاستفادة من الأموال بالنسبة للناشرين والصحفيين.
الجيش يوقف 53 حراق	تعبيري	الجيش يوقف 53 مهاجرا غير شرعي
عزم أحد الاشخاص على نقل مشروبات كحولية	إملائي	عزم أحد الأشخاص على نقل

بدون رخصة قامة على إثرها..		مشروبات كحولية بدون رخصة قامت على إثرها.. رسم التاء المربوطة مفتوحة
حسبما أردفه ذات المصدر	تعبيري	حسبما أوضحه المصدر ذاته
وقوع خسائر مادية أو بشرية منجرة عن هاته الحفرة	تعبيري	وقوع خسائر مادية أو بشرية جراء هذه الحفرة
في حين تم وضع المشروبات الكحولية المحجوزة تحت تصرف الجهات المختصة وبالفعل استجاب المهاجرين الجزائريين	تعبيري	قد تم وضع المشروبات الكحولية المحجوزة تحت تصرف الجهات الوصية
في نفس الوقت	تعبيري	في الوقت نفسه
فلتسمعني جيدا أيها الهولاند !	تعبيري	فلتسمعني جيدا أيها الهولاندي !
التي من شانها	إملائي	التي من شأنها
دعم الاستثمار ألفلاحي	إملائي	دعم الاستثمار الفلاحي
مؤسسة المنشئات السكك الحديدية	إملائي	مؤسسة منشئات السكك الحديدية
لأنا نعرف أن ذلك مستحيل	تعبيري	لأننا نعرف أن ذلك مستحيل
إضافة إلى الاستمتاع بالألعاب الفانتزية	تعبيري إملائي	إضافة إلى الإستمتاع بألعاب الفروسية
هل تعلم بن غبريط ما يحدث في الوادي	تعبيري	هل تعلم بن غبريط ما يحدث في الوادي؟
خدمة الانترنت	إملائي	خدمة الإنترنت
وحسب احد المواطنين	إملائي	وحسب أحد المواطنين
لتفدي الامراض	تعبيري	لتفادي الأمراض الفعل تفادى
رد الإعتبار	إملائي	رد الاعتبار
الحايك	تعبيري	رداء تلبسه المرأة

		لفظ عامي
كشف دراسة جديدة	إملائي	كشفت دراسة جديدة الفاعل مؤنث يجب تأنيث الفعل
ضد الإستعمار	إملائي	ضد الاستعمار
من يخاف الصحفيين في كرشو تبن	تعبيري (عامية)	من يخاف الصحفيين في بطنه تبن يجب نقل المثل بلغة فصيحة
فتح باب المعلومة أمام أصحاب مهنة المتاعب	تعبيري	فتح باب المعلومة أمام الصحفيين
وفي الأخير قد كفى ووفى الوالي الجديد	تعبيري(عامية)	وفي الأخير قد أحسن الصنيع الوالي الجديد . إدراج العامية ونقلها معنى ولفظا
وجود قاعة تسع 3000 مقعد يجعرل من الولاية الرابعة وطنيا	تعبيري	وجود قاعة تسع 3000 مقعد يجعل من الولاية الرابعة وطنيا
كاتب الدول الاسبانب	تعبيري إملائي	كاتب الدولة الاسباني
تحادث وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الافريقي	نحوي	تحدث وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي
حيث اتلف عشرات الآلاف من تلك الأشجار	تعبيري	حيث اتلفت عشرات الآلاف من تلك الأشجار
خلال زيارته التفقدية للوادي وزير الشباب والرياضة ولد علي يؤكد:	تعبيري	ولد علي وزير الشباب والرياضة خلال زيارته التفقدية للوادي يؤكد:
ما يربو عن...	إملائي	ما يربو على لأن على تفيد الاستعلاء
لا زال فلاحوا منطقة بوقصيعةبمقرا من الولاية يطالبون	إملائي	لازال فلاحو منطقة بوقصيعة بمقر الولاية يطالبون ..

عن هذا الحادث المفاجؤ	تعبيري	عن هذا الحادث المفاجئ رسم الهمزة
الابار الإرتوازيه	إملائي	الآبار الارتوازية
لسقى الاشجار	تعبيري إملائي	لسقي الأشجار
التراموای	خطأ في الترجمة	القطار السريع
غياب الأمیار تتصدر الاهتمامات السكان صاح ساء دون حسبي ول رقيب	تعبيري	غياب الولاة والرؤساء تتصدر اهتمامات السكان صباحا ومساءا دون حساب ولا رقيب.
مرحلة الحطر االإقتصادي	إملائي	مرحلة الخطر الاقتصادي
ذات الثر الإجتماعي	إملائي	ذات الأثر الاجتماعي
السكن الإجتماعي االإيجاري	إملائي	السكن الاجتماعي الايجاري
على رأس على اعطاء يد المساندة	تعبيري	على اعطاء يد المساندة
سيارات الكلوندستان	تعبيري	سيارات الأجرة
شئون الشعب	إملائي	شؤون الشّعب تكتب الهمزة على الواو لأن ماقبلها مضموم
جمعية ناس الخير قمار ستكرم أكثر متبرعين للدم	تعبيري	جمعية ناس الخير بقمار ستكرم متبرعيّ الدم
بغرض تفعيل الحراك الثقافي	تركيبي	بغرض تفعيل الحركة الثقافية
عنا السفر الى مطار بسكرة	إملائي	عناء السفر إلى مطار بسكرة
بقيت الدول الأوروبية	إملائي	بقية الدول الأوروبية
أعربت المدير الجهوية	إملائي	أعربت المديرية الجهوية

الشركة المصرية تتنازل عن اسهم مصنع الاسمنت	إملائي	الشركة المصرية تتنازل عن أسهم مصنع الاسمنت
تجديد أعضاء المكتب البلدي للاتحاد العام	إملائي	تجديد أعضاء المكتب البلدي للإتحاد العام
مع مسؤلي النادي	تعبيري	مع مسؤولي النادي
صرح مؤخرا ان	تعبيري	صرح مؤخرا بأن
اقترح عدد من الصحفيين تنظيم منتدى أو فوروم	تعبيري	اقترح عدد من الصحفيين تنظيم منتدى أو ملتقى
خلال اليوم الإحتفالي	إملائي	خلال اليوم الاحتفالي
تتف الى جانب رجال الاعلام	إملائي	تقف إلى جانب رجال الإعلام
نهاية الاسبوع الفارط على أثر حادثة	تعبيري	نهاية الأسبوع أثر حادثة
الرياضة في الجنوب الجزائري استفادت وتبقى تستفيد	تعبيري	الرياضة في الجنوب الجزائري استفادت تكرار وحشو في التعبير
ان يؤثر على راي الاطار	إملائي	أن يؤثر على رأي الإطار
تابعوا ابرز نقط	إملائي	تابعوا أبرز نقاط
على ارضية الميدان	إملائي	على أرضية الميدان
حرصا على أن يلقتي مع يوغرطةحمرون	نحوي	حرصا على أن نلتقي مع يوغرطة حمرون
سجل عليهم هدفان	نحوي تعبيري	سجل فيها عليهم هدفين
وبالرغم من غياب عن التسجيل	تعبيري	وبالرغم من غيابه عن التسجيل
الى ان حضور شنحي كان مميزا	تعبيري	إلا أن حضور شنحي كان مميزا
فهد ضد قابق	تعبيري	فهدف ضد قابس
لمعرفو مقدرة مهاجم وفاق سطيف	تعبيري	لمعرفة مقدرة مهاجم وفاق سطيف
الأن بعد مضي ثلاث جولات	إملائي	الآن بعد مضي ثلاث جولات

في الجولة الافتتاحية	إملائي	في الجولة الافتتاحية
التعامل معهم في حالة تهديده مستقبلا	تعبيري	التعامل معه في حالة تهديده مستقبلا
قدم أشبال المدرب بركة فاتح مقابلة جميلة استمتع بها الحاضرين	نحوي	قدّم أشبال المدرب بركة فاتح مقابلة جميلة استمتع بها الحاضرون
نهار أمس الاثنين	تعبيري إملائي	يوم الإثنين
وهي النتيجة التي تترك أن زملاء حقاص مروان يلعبون بثقة في النفي أكثر مستقبلا	تعبيري	ما يجب على زملاء حقاص مروان أن يلعبوا بثقة أكثر مستقبلا
تشاء الصدف والقدر أن يلتقي الجارين فريق بوجلبانة وفريق قابس	تعبيري	يشاء الله أن يلتقي الجارين فريق بوجلبانة وفريق قابس
أن نعيش مقابلة جديدرة بالمتابعة	تعبيري	أن نعيش مقابلة جديرة بالمتابعة
تدعوا الإتحادية الجزائرية للجيدو	تعبيري إملائي	دعت الاتحادية الجزائرية للجيدو
عرض صور وفيديوهات نشاطاتها	تعبيري	عرض صور وفيديوهات لنشاطاتها
بقيا البناء ومستلزمة في وضعيات خارجة عن لقانون الوادي	تعبيري	بقايا البناء ومستلزماته في وضعيات خارجة عن القانون بالوادي
بعد أن تحولت البراكة	تعبيري	بعد أن تحولت البيوت القصديرية توظيف العامية في التعبير.

2- تحليل النتائج:

بعد دراسة مجموعة من أعداد الجريدة كان هدفنا من ورائها استخراج الأخطاء اللّغوية وتصنيفها حسب مستويات اللّغة، مع تقديم الاستعمال الصّائب في اللّغة، و تبيان العلّة في ذلك، يمكن أن نخلص إلى جملة من النتائج:

- شيوع الأخطاء في الجريدة المكتوبة شمل جميع المستويات اللّغوية.

- تكرار الأخطاء من صفحة لأخرى (من عدد لآخر) حتى غدت نمطا ثابتا.

- عدم الطموح لتحسين جودة اللّغة الإعلاميّة داخل الصّحف، وتكرارها بين المحرّر و الكاتب الصّحفي.

- غلبة الأخطاء الإملائية و المطبعية على الجريدة، وخاصة همزتي القطع والوصل.

- عدم الاهتمام بالتضعيف و بالشكل والحركات الإعرابية، على الرغم من أنها تؤدي وظيفة دلاليّة ونحوية.

- إهمال علامات الترقيم والوقف، كالنقطة والفاصلة وعلامة الاستفهام وعلامة التعجب، وإغفالها يؤدي إلى إحداث لبس في معنى الجملة.

- عدم التدقيق والمراقبة قبل طباعة الجريدة، مما يؤدي إلى تداخل بعض الحروف والكلمات وبالتالي حدوث الأخطاء.

- الخلط الموقعي لعلامات الترقيم والوقف، أي وضعها في غير موضعها، وهذا ما يلبس القراءة ويستعصي على الإفهام.

- الإكثار من استخدام العامية وخاصة في العناوين والإعلانات ،وفي المقالات التي تعالج موضوعا اجتماعيا حتى غدت ضربا من التعبير العامي البحت، بدافع الهبوط إلى مستوى القارئ والمستوى العام للمجتمع، لكن ذلك يتنافى مع ضوابط اللّغة الإعلاميّة وما تقتضيه من دقة في التعبير، والتزام الدعوة إلى العربية الفصيحة وليس العكس، وهو ما نشهده اليوم من انتشار واسع في استعمال العامية لدى الكتّاب الصحفيين مما يؤشر سلبا على اللغة العربية ومكانتها في ظل التطور التكنولوجي.

– استخدام الألفاظ الأعجمية عن طريق التعريب الصّوتي للكلمات كما هي، على الرغم من وجود البديل في اللغة العربية.

– توظيف بعض الكلمات في غير معناها المعجمي، وهذا يحدث الخطأ الدلالي في الجمل.

– توظيف حروف الجر والعطف بدون مصوغ دلالي لاستخدامها، حتى غدت تعابيرهم مجرد رصف للكلمات والمفردات فقط، دون وضوح للفكرة أو الخبر الذي يتضمنه المقال وهذا يتنافى مع خصائص اللّغة الإعلامية.

–التأثر بأسلوب الفرنسية، وذلك عن طريق الترجمة الحرفية، ومالها من أخطار على اللغة العربية.

–كثرة الأخطاء النحوية المتعلقة بالإعراب ومواقع الكلمات.

– تعدد الأخطاء الصرفية، التي اتضحت أكثر في الأفعال والأسماء.

– الخطأ في العدد والمعدود وحركاته الإعرابية.

– ظاهرة التقديم والتأخير بدون مصوغ نحوي جائز، لا يغطي عليها جانب الإثارة والتشويق الذي يتخذه الإعلامي مبررا لذلك.

– المسؤولية التي تحملها الصحافة كمهنة، تستوجب التمسك بفصاحة اللّغة العربية وتعزيز مكانتها عن طريق الوسائل الإعلامية وخاصّة المكتوبة، فالمكتوب يرسخ أكثر من المنطوق.

– عدم مراجعة ما كتب في الجريدة من قبل المدقق اللّغوي الذي يجب أن يلتزم بتصحيح المقالات والتقارير الصحفية قبل الشروع في نشرها.

ويمكن أن نذكر بعض المسوغات التي أدت إلى الوقوع في هذه الأخطاء:

– انعدام الكفاءة اللّغوية والاطلاع اللّغوي لدى المحرر أو الكاتب الصحفي .

– الاهتمام بالخبر أو المعلومة دون التركيز على الصّحة اللّغوية ،لكن ذلك لا يحول دون السماح بالوقوع في هذه الأخطاء، وتكرارها من عدد لآخر أو حتى في الصحيفة الواحدة.

– ثقافة الصحفي محصورة في مجاله فقط،وفقد يكون متأثرا باللّغة الأجنبية وذلك ناجم عن الثقافة الأجنبية والتشبع بها مما يطغى على لغته.

–عدم التكوين الجيّد للصّحافيين وعدم إخضاعهم لامتحانات كتابيّة بصفة رسمية خاصّة في الجوانب اللغوية.

– دقة اللغة تؤدي إلى الدّقة في إيصال الخبر أو المعلوماتية والبساطة التي تقتضي استعمال العامية بدافع النزول إلى المتلقي وتسهيل الرسالة لا مبرر لها، فذلك يرؤدي إلى شيوع العامية في كل الوسائل الإعلامية وهذا يتضح أكثر في كل قصة أو حادثة وقعت داخل المجتمع.

– قلّة سعة اطلاع موظفي الجريدة ومحدودية ثقافتهم اللغوية.

– ترجمة الأخبار من مواقع إخبارية أجنبية، دون التأكد من صحة الترجمة وسلامة التعبير.

– الضبط غير الممنهج والدقيق لشكل الكلمات ،وخاصة وضع التنوين في غير موضعه.

ولتجاوز هذه الأخطاء التي كانت متنوعة، بحيث شملت جميع مستويات اللغة، وسعيا لترقية لغة الصحافة المكتوبة والحفاظ على مكانة اللغة العربية وتنقيتها مما يشوبها فإنه يجدر بنا الالتزام بجملة من الأمور وهي :

– إدماج عدة خبراء ومختصّين في مهنة الصّحافة، مع ضرورة إجراء اختبارات كتابية لاختيار المدقق اللغوي.

– توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجال التصّحيح اللغوي والتدقيق اللغوي يكون بواسطة الآلات الحديثة.

– تمسك الصحافة بوظيفتها المتمثلة في تعزيز مكانة اللغة العربية في ظل التأثيرات الأجنبية.

– استخدام العامية أو اللغة الدارجة يكون أقل خطرا من استخدام اللغات الأجنبية واستعمال الكلمات والتعابير الدخيلة على اللغة العربية.

– مراجعة كل المقالات وما تحويه الجرائد من أخبار والعمل على تحسين وتجويد اللغة الإعلامية.

– الاهتمام بما يصدره المجلس الأعلى للغة العربية والمجمع اللغوي بالقاهرة وقراراته التي يجب ألاّ تبقى حبيسة الأوراق بل تنزل إلى حيز التنفيذ وأرض الواقع.

– الاهتمام بالتأهيل العلمي واللغوي للصّحفي، فإن بعض الكتّاب تكرر لديهم الأخطاء نفسه من مقال لآخر.

وفي الأخير تبقى هذه النتائج نسبية ومجرد اجتهاد.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تمحورت حول الأخطاء اللغوية في الجريدة الجزائرية المكتوبة باللغة العربية، وسُبل الارتقاء بلغة الجرائد ،و مساهمتها في الحفاظ على مكانة اللغة العربية في ظل التأثيرات الخارجية، يمكن أن نشير إلى جملة من النتائج أبرزها:

*الخطأ اللّغوي مصطلح له عدّة تسميات وتعريفات .

*الأخطاء اللغوية ظاهرة قديمة قدم وجود اللغة العربية، لكن شيوعها في الأوساط الإعلامية ظاهرة جدّ خطرة على لغتنا ومكانتها.

*اتفق اللّغويون على أنّ الخطأ اللّغوي هو خروج عن معيار الصّحة والصّواب للّغة ويشمل جميع مستويات اللغة.

*شيوع الخطأ اللغوي في جميع المجالات، ولاسيما الصحافة المكتوبة أمرا ينبغي التصدي له بإيجاد حلول تصلح للتطبيق الميداني.

*شملت الجريدة المكتوبة بالعربية أخطاء لغوية في مستويات اللغة الأربعة، وكان للّغويين آراء متباينة تجاه الخطأ اللغوي من حيث القبول والرفض.

*الخطأ اللغوي في الجرائد له أسباب عديدة منها ما يتعلق بالمحرّر الصحفي كشخص أو كفرد في الجماعة اللغوية، والترجمة لها دور كبير في نشر الخطأ.

*موضوع الأخطاء اللغوية خاض فيه الكثير من الدارسين، لكن الحلول التي توصّلوا إليها بقيت حبيسة الورق، لا أثر لها في الواقع الملموس إلا ما قل .

*التصدي للخطأ اللغوي يستوجب عملا موحدا من قبل جميع الفئات المختصة، حرصا على حفظ كيان اللّغة العربية داخل المجتمع.

*طغيان العامية أمر رهيب يكرّس الجهوية، ويجعل كُتّاب المقالات لا يختلفون عن عامة الشعب، وهذا هو حال صُحفنا للأسف.

*تطبيق القرارات التي تُصدرها أي هيئة مختصة وإلزام جميع وسائل الإعلام بها، مع تشديد الرقابة على ما تنشره الصّحف من أخطاء في لغة الضاد.

*ضرورة تتبع مدى تطور اللّغة الصّحفية ،وذلك بخصّها بدراسات ميدانية وتطبيقية وبحث ماجدّ فيها من مدة لأخرى ،فهي تُضفي طابعا مميزا على اللغة وتُثري معجمها الدلالي بدلالات وتراكيب لا حصر لها ،ولذا يستوجب متابعتها.

*لا ننفي جانب الاستفادة من لغة الصّحف، فهي لغة متجددة ويجدر بنا متابعة ما تضيفه هذه اللغة على اللغة بصفة عامة.

*تأثير الصّحافة المكتوبة واضح وجليّ لدى العام والخاص.

*الصّحافة المكتوبة مجال خصب لنشر وترسيخ المصطلحات الجديدة ،لما لها من مقبولية لدى المتلقين .

*كثرة الأخطاء التعبيرية في الجرائد أمر جدير بالاهتمام والدراسة، لأن التعبير عن أي فكرة لا يكون بمجرد رصف المفردات بجانب بعضها البعض، بل عن طريق ترجمة الأفكار في شكل رموز كتابية أو صوتية والتحقق من الاتساق والانسجام بينها بواسطة الروابط الدلالية.

*المادة اللّغوية للجرائد تحمل بين طياتها كنزا لغويا لا ينبغي التغافل عنه، خاصة وأنها تزخر بالكثير.

قائمة

المصادر والمراجع

أ–المعاجم

- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج2، 1989، مادة (خ.ط.أ).
- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرسوقي، مؤسسة الرسالة، بيروت،لبنان،ط8، 2005.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر،ط4، 2004.
- ابن منظور، لسان العرب، تح: أحمد فارس صاحب الجوانب، مج1، دار صادر، **بيروت**، لبنان، ط1.

ب– الكتب:

- أحمد ماهر البقري، اللغة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1983.
- أنور الجندي، اللغة بين حماتها وخصومها، مطبعة الرسالة، القاهرة.
- جابر قميحة، أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية، نادي المدينة المنورة الأدبي، المدينة المنورة.
- بيير البيو، تر: فاطمة عبد الله محمود، الصحافة الهيئة المصرية العامة للكتاب،1987.
- خالد خولي، الأخطاء اللغوية الشائعة في الصحافة العربية. الدار الذهبية للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
- رمضان عبد التواب، لحن العامة والتطور اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط2، 2002.
- سامي الشريف، أيمن منصور ندا، اللغة الإعلامية المفاهيم–الأسس–التطبيقات، 2004.
- صالح بلعيد ، اللغة العربية العلمية، دار هومة، 2002.
- طلعت همام، مائة سؤال عن الصحافة، دار الفرقان، عمان ، الأردن،ط2، 1988.
- عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

- فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، 2006.
- كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط9.
- مازن المبارك، نحو وعي لغوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1979.
- محمد السيد محمد، الإعلام واللغة، عالم الكتب، القاهرة، 1984.
- محمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف، القاهرة.
- محمد رشاد الحمزاوي، العربية والحداثة أو الفصاحة فصاحات، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1،1986.
- محمد عبد الحميد، بحوث في الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، ط1،1992.
- محمد فريد محمود عزت، مدخل إلى الصحافة، مكتب أحمد فؤاد للكمبيوتر،1993.
- محمد كامل حسين، اللغة العربية المعاصرة، عامل الكتب، مصر، ط1، 1976.
- محمود خليل ، محمد منصور رهيبة، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة مصر، 2002،.
- محي الدين عبد الحليم، حسن الفقي، العربي في الإعلام ، دار الشعب، القاهرة، 2002.
- مجمع اللغة العربية المصري، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما 1934- 1983، الهيئة العامة لشؤون الأميرية.
- وليد إبراهيم الحاج، اللغة العربية في العصر الحديث ووسائل الاتصال الحديثة، دار البداية، الأردن، عمان، ط1، 2007.
- يوسف أبو العدوس، المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان،ط1، 2007.
- أعداد من جريدة الجديد اليومي.

ج- المقالات والمجلات:

- أمل محمد نبيل بدر، واقع اللغة العربية في كليات الإعلام، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، 2013.
- زكي الجابر، اللغة العربية والإعلام الجماهيري، مجلة العربية للثقافية، السنة العاشرة،العدد9، سبتمبر 1990.
- سهام حشايشي، الأخطاء اللغوية الشائعة في حقل الإعلام، الأسباب، المسوغات، واستشراف الحلول، جامعة سكيكدة.
- الصادق آدم عمر، اللحن والأخطاء اللغوية في رسائل الإعلام (دراسة نموذجية).
- فادية المليح الحلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 32 ، العدد الثالث، 2015.
- محمد جميل شاش، اللغة ووسائل الإعلام الجماهيرية، الموسوعة الصغيرة، بغداد، 1916.
- نعيمة دحو، العدول النحوي في لغة الصحافة ، جريدة الشروق اليومي نموذجا، منشورات مخير الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011.
- عبد الله كنون، الصحافة وتجديد اللغة، مجلة اللهجات، مجمع اللغة العربية،ج2، القاهرة، 2006.
- حنان إسماعيل عمايرة، الازدواجية والخطأ اللغوي، دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية،مج:34،العدد1،2007،.
- عبد المجيد عيساني ،الاكتساب اللغوي والإعلام ،الأثر مجلة الآداب واللغات،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر، العدد9،ماي2011،ص113،114.

د- الرسائل الجامعية والمخطوطات:

- إشراقة نور الدين الصافي محمد، قضية اللحن في اللغة العربية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، رسالة مقدمة لنيل درجة ماجيستر في اللغة العربية، قسم اللغة العربية، كلية التربية، أبريل 10، السودان.

- شريفة دريدي، الأخطاء اللغوية في المجلات السياحية مجلة اسطنبول نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآداب، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.
- محمد أبو الوفاء ،عطيطو أحمد،اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول ،شبكة الألوكة.
- عاشور بن لطرش، ترقية لغة الصحافة،Revue Campus N°6.
- يوسف محمد علي البطش، الأخطاء اللغوية في الصحافة الفلسطينية في انتفاضة الاقصى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، 2008.
- محمد حسان الطيان، اللغة العربية والإعلام، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي 7-10مايو 2013.

هـ-المقابلات:

- مقابلة مع :محمد نصبة، مدير التحرير في مقر جريدة الجديد، يوم 18 أفريل 2017م على الساعة الواحدة ظهرا.

الفهرس

شكر وعرفان

مقدمة :.....أ-د

الفصل الأول:

الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة .

تمهيد:.....06

المبحث الأول : الأخطاء اللغوية 09

1- مفهوم الأخطاء اللغوية (لغة ، اصطلاحا).....09

2- أسبابها 11

3- لمحة عن ظاهرة اللحن أو الخطأ (قديما ، حديثا).....15

4- موقف اللغويتين والأدباء و مجامع اللغة من الأخطاء 18

المبحث الثاني : اللغة والإعلام 26

1- مفهوم اللغة الإعلامية وخصائصها.....26

2- لغة الصحافة المكتوبة.....31

3- الأخطاء اللغوية في الصحافة المكتوبة.....35

4- الحلول المقترحة لتفادي الأخطاء اللغوية.....37

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية للأخطاء اللغوية في جريدة الجديد اليومي

المبحث الأول: جريدة الجديد اليومي.....41

1-لمحة عن جريدة الجديد اليومي.....41

المبحث الثاني: الأخطاء اللّغوية في الجريدة.....44

1- دراسة لنماذج مختلفة من الجريدة.....44

2- تحليل النتائج.....70

خاتمة.....75

قائمة المصادر والمراجع.....79

الفهرس.....82

تم بحمد الله